

تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالتعليم العالي في مصر استنادا للتوجهات العالمية المعاصرة

إعداد

د. عصام جمال سليم غانم

أستاذ مساعد التربية المقارنة والادارة التربوية

بقسم تقويم الموارد الطبيعية والتخطيط لتنميتها

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد الرابع عشر - العدد الثاني - لسنة ٢٠٢٢

تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالتعليم العالي في مصر استنادا للتوجهات العالمية المعاصرة

د. عصام جمال سليم غانم

مقدمة البحث :

تسعى مؤسسات التعليم العالي في مصر جاهدة إلى أن تحقق الأهداف التي يطمح إليها المجتمع المصري ، والتي في جوهرها تجسد الدور الرائد الذي يجب أن تضطلع به تلك المؤسسات في تحقيق رؤية مصر Egypt Vision 2030 من خلال توفير العنصر الأهم لتحقيق تلك الرؤية ألا وهو الخريجين ذوي المستوى العالي من المهارات والمعارف والتأهيل اللازم لهذا العصر .

ويعتبر الإرشاد الأكاديمي من أهم المقومات والركائز التي تستند إليها مؤسسات التعليم العالي في تحقيق أهدافها، والذي يمثل وكما يوضح محمد محمود (2016) عملية تهدف إلى تحقيق التكيف للطالب مع كافة الأمور المتعلقة بالحياة الجامعية، والعمل على تحقيق الفهم الجيد لمتطلبات تلك للحياة، بالإضافة إلى مساعدته على تحقيق التكيف النفسي وحل مشكلاته الشخصية والاجتماعية والدراسية والتعليمية .

يمثل الإرشاد الأكاديمي النقطة الأساسية التي تقوم على توجيه ومتابعة الطلاب لاختيار التخصص الذي يلائم قدراتهم وميولهم، بحيث يكون لكل طالب مرشد أكاديمي يتولى رعايته وتوجيهه لإنجاز تعليمه الجامعي منذ دخوله الكلية حتى تخرجه؛ لأن عملية الإرشاد الأكاديمي عملية مستمرة تساعد الطالب في التغلب على الصعوبات التي قد تعترض مساره التعليمي (ميسون الفيومي، 2015، 203).

ونظرًا لأن الإرشاد الأكاديمي يعتبر من أهم أسس التعليم في مؤسسات التعليم العلي، فهو يؤثر إيجابًا في نمو الطلاب معرفيًا وأكاديميًا ومهنيًا، ويطور من مهاراتهم الأكاديمية وقراراتهم المهنية وتحقيق طموحاتهم التعليمية؛ لذا تعتبر

التجارب العالمية الرائدة على المستوى العالمي في الإرشاد الأكاديمي مصدر مهم لاستلهام الأفكار والطرق المتبعة في العملية الإرشادية ومحاولة محاكاة هذه التجارب بما يتناسب مع لوائح الجامعة العربية (زينب محمد، 2016، ص. 500) ولكي يحقق الإرشاد الأكاديمي الأهداف المنشودة من وراءه، فلا بد لممارسة الإرشاد الأكاديمي أن تستند إلى معايير مهنية علمية متعارف عليها تعمل على تحقيق المهنية professionalism في الإرشاد الأكاديمي .ولقد ظهرت العديد من نماذج المعايير التي يستند إليها الإرشاد الأكاديمي والتي يجب على المرشد الأكاديمي مراعاتها في عمله، والتي يجب أن تتوفر في برامج الإرشاد الأكاديمي التي تقدمها الجامعات ومؤسسات التعليم العالي حتى تتحقق فيه المهنية .وقد ظهرت هذه النماذج في عدد من الدول من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وهونج كونج وغيرها من الدول .

ومن بين أهم معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التعليمية هو مدى جودة عملية الإرشاد الأكاديمي والذي يتمثل في التوجيه الأكاديمي والمتابعة الدقيقة لمشكلات الطلاب، ولكي تتم عملية الإرشاد الأكاديمي وفق متطلبات الجودة والاعتماد لابد أن يلتزم كل من المرشد الأكاديمي والطالب بمؤشرات وأدلة تقييمية وتوجيهية وفق نسق منظومة الكلية ككل (وردة العياشي، 2016، ص. 78)

إن مهنة الإرشاد الأكاديمي ونظرًا لما تلعبه من دور حاسم ومهم في نجاح الطلاب الجامعيين يجب أن تستند إلى معايير مهنية Professional standards توجه أعمال والممارسات المهنية للمرشدين الأكاديميين خاصة أولئك الذين يعملون في مؤسسات التعليم العالي والذين يضطلعون بتقديم برامج إرشاد أكاديمي عالية المستوى ومتطورة .ولذلك يجب أن يكون هناك اهتمام كبير بتدشين وتفعيل معايير مهنية احترافية للمرشدين الأكاديميين .

ومن بين أبرز الأمثلة على الخبرات العالمية المعاصرة في هذا المجال ظهور المعايير المهنية الأمريكية لبرامج الإرشاد الأكاديمي وهي المعايير التي قدمها المجلس الأمريكي لتطوير المعايير في التعليم العالي Council for the Advancement of Standards والمعروف اختصاراً - (CAS) والتي تركز على تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي والتي نشأت كاستجابة للحاجة الماسة إلى إرشادات فعالة لكلاً من الممارسة المهنية والإعداد بالنسبة للمتخصصين في المهن المتعلقة بشؤون الطلاب كالإرشاد الأكاديمي . (Keeling, 2009, p. 9) وتتضمن المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) وفقاً للمجلس الأمريكي لتطوير المعايير في التعليم العالي اثني عشر معياراً رئيسياً وهي معايير (المهمة - البرنامج - التنظيم والقيادة - الموارد البشرية - الأخلاقيات - القانون والسياسة والحوكمة - التنوع والعدالة والإتاحة - العلاقات المؤسسية والخارجية - الموارد المالية - التكنولوجيا - التيسيرات والتجهيزات - التقييم , Council for the Advancement of Standards (CAS)) 2014 ومنذ أن ظهرت المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) اكتسبت أهمية بالغة في التأثير على برامج الإرشاد الأكاديمي وتحديد المتطلبات المهنية التي يجب أن تتوفر في برامج الإرشاد الأكاديمي وكذلك في التأثير على المرشدين الأكاديميين ولتطوير ممارستهم وتحسين أدائهم المهني (Keeling, 2010).

ونظراً للأهمية البالغة لوجود معايير مهنية توجه عمل المرشدين الأكاديميين وتكون أساس لبرامج الإرشاد الأكاديمي، فقد تناولت العديد من الدراسات الأجنبية بالدراسة والتحليل هذه المعايير خاصة المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي . (CAS) فعلى سبيل المثال ركزت دراسة "شيلتون " (Shelton, 2010) على مدى اتباع المرشدين الأكاديميين للمعايير المهنية للإرشاد الأكاديمي في عملهم، وركزت كذلك الدراسة التي أجراها "ميلر "

(Miller, 2012) على تفسير المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) لأغراض الإرشاد الأكاديمي .

وفي ضوء ما تقدم، نخلص إلى الأهمية الكبيرة لبرامج الإرشاد الأكاديمي في حياة الطلاب والحاجة إلى مرشدين أكاديميين متخصصين ومهنيين محترفين وبرامج إرشادية عالية الجودة تتسم بالمهنية وتستند إلى أسس علمية أصيلة . ولذلك كانت هناك حاجة إلى وجود معايير مهنية للإرشاد الأكاديمي مثل معايير الإرشاد الأكاديمي المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) التي قدمها المجلس الأمريكي لتطوير المعايير . ومن الأهمية بمكان أن يتم الاسترشاد بهذه المعايير في تقديم برامج الإرشاد الأكاديمي وفي العمل اليومي للمرشدين الأكاديميين . ولهذا يركز البحث الحالي على الكشف عن تصورات عينة من المرشدين الأكاديميين في بعض الجامعات المصرية بشأن مدى أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات .

مشكلة وأسئلة البحث

يرى كثيرًا من المختصين في التربية والتعليم وخصوصًا التعليم العالي بأن الإرشاد الأكاديمي يمثل عنصر رئيسي للعملية التعليمية حيث يضع الطالب على المسار الصحيح ويجعله قادرًا على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، ومع كثرة أعداد المنتسبين للتعليم من الطلاب والطالبات ظهرت مشكلة عدم توفير مرشد أكاديمي لكل طالب وطالبة، بل أنه حتى في وجود وتوافر هذا المرشد فلن يكون قادرًا على استيعاب هذه الأعداد الكبيرة للطلاب والطالبات وتوجيههم التوجيه السليم، وأمام ذلك أصبحت الحاجة ملحة لوجود بدائل وحلول للوضع القائم (مفلح آل جديع، 2016، ص 455).

إن ضعف برامج الإرشاد الأكاديمي في الكثير من الجامعات، أمر غاية في الخطورة؛ إذ يؤدي هذا إلى إهدار للجانب التربوي إذا توافر المرشد لا يقوم

بمسئوليته، وهنا نجد الطالب في حالة ارتباك وحيرة من أمره فيما يتعلق بإرشاده في البيئة الجامعية الأمر الذي يجعله يسلك سلوكاً سلبياً مخالفاً للأنظمة التابعة للجامعة نظراً لجهله بمثل هذه الأنظمة وذلك بسبب غياب الإرشاد الأكاديمي؛ بالإضافة إلى انخفاض المعدل التراكمي، وأيضاً تكوين اتجاهات سلبية نحو نظام التعليم في المرحلة الجامعية (فوقية رضوان، 2013، ص 125)

وتواجه عمليات الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي العديد من المشكلات التي قد تحول بينها وبين تحقيق أهدافها، وتحتاج هذه المعوقات إلى برامج وآليات تطوير للمساعدة في التغلب عليها، لذلك وُجّهت العديد من الانتقادات لبرامج الإرشاد الأكاديمي، لاسيما وأن هناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطلاب بسبب عدم إلمام بعض المكلفين به بكيفيته وقلة خبرتهم وسلوكيات البعض منهم، بالإضافة إلى نقص الإمكانيات اللازمة لتفعيل دورهم (أحمد شافعي، 2008، ص 148)

وتؤكد العديد من الدراسات الميدانية ضعف برامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي المصري ،فعلي سبيل المثال وفي دراسة أجرتها "داليا حسن (2010) " على عينة من الطلبة بكلية التربية جامعة المنيا، أظهرت النتائج وجود اتجاه سلبي لدى عينة الدراسة نحو الإرشاد الأكاديمي، والحاجة إلى تطوير الإرشاد الأكاديمي بالجامعة في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية .

ولخصت نورة الجميعي (٢٠١٦ ، ص 207) مشكلات الإرشاد الأكاديمي، وذكرت أنها متعددة، فهناك مشكلات ترجع إلى الطالب، ومشكلات ترجع إلى المرشد الأكاديمي، ومشكلات ترجع إلى النظام الإداري، فمن مشكلات الإرشاد الأكاديمي التي ترجع إلى الطالب :

- ضعف تفهم بعض الطلاب لأهمية ودور الإرشاد الأكاديمي .
- ضعف معرفة الطالب لمرشده الأكاديمي، ضعف ثقة الطالب بالمرشد .

- اللامبالاة وعدم اهتمام بعض الطلاب بتوجيهات المرشد .
- ضعف التزام الطالب بالأوقات المحددة للإرشاد،
- ومن المشكلات التي ترجع إلى المرشد الأكاديمي :
- غياب ثقافة الإرشاد الأكاديمي بين الطلاب وبين الأساتذة أنفسهم .
- ضعف تفهم المرشد الأكاديمي لاحتياجات الطالب.
- كثرة عدد الطلاب المخصصين للمرشد الواحد .
- غموض مفهوم الإرشاد لدى المرشد .
- قلة تواجد المرشد الأكاديمي في مكتبه .
- ميل بعض المرشدين إلى فرض آرائهم دون إقناع الطالب.
- ومن المشكلات التي ترجع إلى النظام الإداري :
- قلة توافر العدد الكافي من المرشدين الأكاديميين .
- ضعف متابعة السجل الدراسي للطلاب متدني التحصيل .
- ضعف العلاقة المهنية بين المرشد والطالب .

ويمكن القول بأن الكثير من هذه المشكلات يمكن أن يكون راجع بالأساس لعدم تبني معايير مهنية للإرشاد الأكاديمي في الجامعات .وبحكم إطلاع الباحث الحالي على واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي في بعض الجامعات المصرية ومن بينها جامعة مدينة السادات التي يعمل بها الباحث , فإنه يمكن القول بأن ممارسة الإرشاد الأكاديمي لا ترتقي إلى أن تكون ممارسة مهنية قائمة على أسس علمية يمكن أن تساعد بجدية في تحقيق أهداف الإرشاد الأكاديمي بالجامعات ,وعلى الرغم مما يتم بذله من جهود حثيثة وما يقدمه المرشدون الأكاديميون من جهود محمودة إلا أنه وعلى حد علم الباحث لا توجد معايير أو مواصفات معتمدة على مستوى مؤسسات التعليم العالي المصرية والأمر يعتمد على الخبرة والاجتهاد .ولذلك توجد حاجة إلى أن يتم معرفة ما إذا كان من المهم تبني بعض الخبرات العالمية المعاصرة ممثلة في

المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) والتي تعد على المستوى العالمي بمثابة نبراس ومعيار عالمي يوجه برامج الإرشاد الأكاديمي في المؤسسات المختلفة

واستنادا لما تقدم , يمكن صياغة مشكلة البحث في العبارة التالية :
"الحاجة إلى تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالتعليم العالي في مصر استنادا إلى التوجهات العالمية المعاصرة , والكشف عن مدى أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في ذلك من وجهة نظر عينة من المرشدين الأكاديميين في الجامعات المصرية "

وعليه يمكن صياغة السؤال الرئيسي للبحث الحالي في " : ما أهمية المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر عينة من المرشدين الأكاديميين؟" ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) التي يمكن الاسترشاد بها في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية؟

2- ما أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر عينة من المرشدين الأكاديميين؟

3- إلى أي مدى تختلف تقديرات المرشدين الأكاديميين في الجامعات المصرية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) اختلافاً دالاً باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (الجنس - نوع الجامعة - عدد سنوات الخبرة في الإرشاد الأكاديمي)؟

أهمية البحث

على المستوى النظري , قد يساهم هذا البحث في إثراء الأدبيات النظرية المتعلقة بتمهين الإرشاد الأكاديمي في ضوء المعايير العالمية المعاصرة ومن

أبرزها المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) وعلى المستوى التطبيقي يلفت هذا البحث النظر إلى أهمية المعايير العالمية لمهنة الإرشاد الأكاديمي وأهمية تطبيقها على برامج الإرشاد الأكاديمي المقدمة في الجامعات المصرية، كما يمكن أن تكون المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) لبرامج الإرشاد الأكاديمي أساساً لتطوير إعداد المرشدين الأكاديميين في الجامعات المصرية. وقد يعمل تبني وتطبيق المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) على تطوير أداء المرشدين الأكاديميين في الجامعات المصرية.

حدود البحث

أ - الحدود المكانية: تطبيق البحث ميدانياً على بعض المرشدين الأكاديميين ببعض الجامعات المصرية الحكومية والخاصة (جامعة مدينة السادات - جامعة القاهرة - جامعة دمنهور - الجامعة الأمريكية في القاهرة - جامعة السادس من أكتوبر) .

ب - الحدود الزمنية: تطبيق الدراسة خلال النصف الأول من العام الأكاديمي 2021-2022 م .

ج - الحدود الموضوعية

• معايير المجلس الأمريكي لتطوير المعايير في التعليم العالي (المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) والتي تتضمن المعايير التالية : (المهمة - البرنامج - التنظيم والقيادة - الموارد البشرية - التقنية - التقييم .) ويرجع الاقتصار على تلك المعايير من بين المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) الاثني عشر إلى كون هذه المعايير الأقرب للعمل اليومي للمرشد الأكاديمي، بالإضافة لكونها تمثل المقومات الرئيسية لأي برنامج للإرشاد الأكاديمي .

• تم رصد أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي استنادًا إلى آراء المرشدين الأكاديميين في بعض الجامعات المصرية من خلال منهج البحث الوصفي المسحي .
• دراسة المتغيرات التالية في تأثيراتها على آراء وتصورات ووجهات نظر المرشدين الأكاديميين المشاركين في الدراسة الحالية : النوع - عدد سنوات الخبرة - المؤهل العلمي .

مصطلحات البحث

الإرشاد الأكاديمي :

يمكن تعريف الإرشاد الأكاديمي على أنه "عملية تهدف إلى تحقيق التكيف للطالب مع كافة الأمور المتعلقة بالحياة الجامعية، والعمل على تحقيق الفهم الجيد لمتطلبات تلك للحياة، بالإضافة إلى مساعدته على تحقيق التكيف النفسي وحل مشكلاته الشخصية) :محمد محمود، 2016 ، ص (359)ويمكن للباحث الحالي استخلاص التعريف الإجرائي التالي لمفهوم الإرشاد الأكاديمي والذي يتبناه الباحث في البحث الحالي بأنه "مجموعة من البرامج المتكاملة التي تقدمها الجامعات المصرية والتي تستهدف طلاب التعليم العالي وتركز على تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها، وتوجيههم فيما يتعلق بالشؤون الأكاديمية والإدارية، والتواصل بينهم وبين جامعاتهم، وتلقي استفساراتهم والرد عنها، ومتابعة أحوالهم ومشكلاتهم خاصةً تعثرهم الدراسي."

المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS):

تعرف هذه المعايير على أنها مجموعة من المواصفات المحددة والمصنفة في فئات رئيسية وفرعية والمستندة إلى أساس أحدث الدراسات والبحوث العلمية في الإرشاد الأكاديمي والتي تحدد ما يجب أن تكون عليه برامج الإرشاد الأكاديمي الفعالة وهي مجموعة من المعايير التي أصدرها المجلس الأمريكي لتطوير المعايير في التعليم العالي والتي تم تنقيحها للمرة الأخيرة في

عام (1, 2014, CAS, 2014) ويتبنى الباحث هذا التعريف في بحثه الحالي كونه مقدم في الوثيقة الرسمية التي تتضمن المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) والتي أصدرها المجلس الأمريكي لتطوير المعايير في التعليم العالي .

المهنية professionalism :

تشير المهنية إلى العملية التي يتم من خلالها تحويل "عمل غير مهني" إلى nonprofessional occupation إلى عمل يتمتع بسمات "المهنة" (Shaffer, Zalewski & Leveille, 2010). وفي البحث الحالي تُعرف المهنية إجرائياً على أنها ممارسة المرشدين الأكاديميين للإرشاد الأكاديمي كمهنة قائمة على أسس علمية تسترشد بأحدث التوجهات العالمية المعاصرة ممثلة في المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS).

ثانياً:مراجعة الأدبيات

القسم الأول:الإطار النظري

مفهوم الإرشاد الأكاديمي كأحد أنواع الإرشاد التربوي

يعد الإرشاد التربوي أحد المجالات التطبيقية للإرشاد والذي يهدف إلى تحقيق سعادة الإنسان وتطوره ويعنى الإرشاد بأنه عملية تتم بين شخصين أحدهما قد يكون مضطرباً بسبب بعض المشكلات التي لا يستطيع مواجهتها والتغلب عليها، والآخر متخصص بها يستطيع وبحكم إعداده المهني وخبراته العلمية (محمود التميمي، 2016، ص.16)

كما أن الإرشاد التربوي هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعد في اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي والمساعد

في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة (13، ص2009 عبد الله الطراونة،)

وكأحد أشكال الإرشاد التربوي المطبق في مؤسسات التعليم العالي ، يُعرف الإرشاد الأكاديمي (Academic Advising) بأنه عملية منظمة تهدف لتوفير جميع المتطلبات والجهود البشرية والمادية بالمؤسسة الجامعية لتلبية الحاجات الإرشادية للطلاب سواء الأكاديمية أو الاجتماعية أو النفسية أو المهنية لتحقيق النمو المتكامل للطلاب الجامعي أثناء مسيرته التعليمية داخل الجامعة (ننسي فؤاد، وآمال إبراهيم، 2019، ص 617

يتضمن هذا التعريف أبعاد متنوعة لمفهوم الإرشاد الأكاديمي إذ يركز على الهدف الرئيسي المنشود من ورائه وهو تحقيق النمو الشامل في جميع المجالات للطلاب وتوضيح أن هذه العملية تستند بالأساس إلى الاحتياجات الإرشادية للطلبة وهو ما يعني أن تحديد هذه الاحتياجات يعد نقطة الانطلاق للإرشاد الأكاديمي . كما أنه يلفت النظر إلى أن الإرشاد الأكاديمي يتطلب حشد متطلبات بشرية ومادية في الجامعة . وبذلك فإن هذا التعريف يقدم جوانب عديدة من أساسيات الإرشاد الأكاديمي ومع ذلك فإنه يغفل القائم بالإرشاد الأكاديمي والذي يجب أن يكون شخصاً مهنيًا مؤهلاً كما أنه يتجاهل المقومات والمتطلبات التكنولوجية اللازمة لتلبية الاحتياجات الإرشادية للطلبة، كما يقتصر التعريف أيضاً على الجامعات كمؤسسات فيها يتم ممارسة الإرشاد الأكاديمي.

كما يُعرف الإرشاد الأكاديمي كذلك بأنه التوجيه الاجتماعي والنفسي والمتابعة الدقيقة لمشاكل الطلاب ومحاولة تقديم النصح والمشورة لهم، والعمل على مساعدة الطالب على الانتقال التدريجي والمبرمج من بيئة التعليم العام إلى بيئة مرحلة التعليم الجامعي التي يعتمد فيها الطالب على نفسه في اتخاذ قراراته وتحديد تخصصه وتطوير مستواه العلمي والسلوكي (فاطمة عبد العليم، 2016،

ص 107.)

يتضمن هذا التعريف خلط بين مفهومي الإرشاد الأكاديمي ومفهوم التوجيه النفسي والاجتماعي ومن ناحية أخرى فإن هذا التعريف يقصر مفهوم الإرشاد الأكاديمي على الخدمات التي تقدم للطلاب الجامعي في مرحلة ما قبل التخرج ويغفل الإرشاد الأكاديمي المقدم للطلبة في مرحلة الدراسات العليا . كما يُعرف بأنه بناء علاقة تعاونية أكاديمية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة يتم من خلالها تعريف الطالب بالخطة الدراسية ومتطلباتها، والعمل على استثمار إمكاناته وقدراته إلى أقصى مداها، وفي التغلب على معوقات الدراسة (منصور العتيبي، 2016، ص. 15)

ويمتاز هذا التعريف بأنه يلقي الضوء على الإرشاد الأكاديمي باعتباره علاقة تعاونية وليست علاقة أحادية الاتجاه من المرشد إلى المسترشد . ومع ذلك فإن هذا التعريف أيضاً يتسم بوجود العديد من نقاط الضعف منها أنه يركز على فكرة التصدي للمعوقات التي يواجهها الطلبة في الدراسة بدلاً من التركيز على منظور إيجابي يركز على النمو الشامل للطلاب .

وبذلك يمكن استخلاص التعريف الإجرائي التالي لمفهوم الإرشاد الأكاديمي والذي يتبناه الباحث في البحث الحالي بأنه "مجموعة من البرامج المتكاملة التي تقدمها الجامعات المصرية والتي تستهدف طلاب التعليم العالي وترتكز على تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها، وتوجيههم فيما يتعلق بالشئون الأكاديمية والإدارية، والتواصل بينهم وبين جامعاتهم، وتلقي استفساراتهم والرد عنها، ومتابعة أحوالهم ومشكلاتهم خاصةً تعثرهم الدراسي."

نشأة وتطور الإرشاد الأكاديمي

مقارنةً بالموضوعات والمفاهيم الأخرى في التربية نجد أن الإرشاد الأكاديمي له جذور ضاربة في التاريخ بدأت قبل أكثر من مائة وخمسين عاماً من الآن . ومنذ هذا الوقت شهد مجال الإرشاد الأكاديمي تطورات كبيرة وفي هذا

العنصر نناقش نشأة وتطور الإرشاد الأكاديمي في الغرب ثم بدء تطبيقه في الدول العربية .

نشأ الإرشاد الأكاديمي -شأنه في ذلك شأن العديد من المهن الأخرى - استجابة لحاجة ملحة متعارف عليها على نطاق واسع (White, 2020, p. 5). وقد أطلقت كلية كينون في ولاية أوهايو عام 1841م أول نظام رسمي للإرشاد الأكاديمي في أمريكا، وفي عام 1867م (طبقت جامعة جونز هوبك نظام خدمات الإرشاد الأكاديمي بواسطة أعضاء هيئة التدريس (طارق عبد الله، 2015، ص 241) .

ففي هذا الوقت ، أدرك المسؤولون الإداريون بجامعة جونز هوبكينز أن الطلاب لا يجب أن يختاروا المقررات الاختيارية دون توفر مدخلات كافية عن هذه المقررات من جانب أعضاء هيئة التدريس . وقد آمن هؤلاء المسؤولين أن تقديم النصيحة من جانب أشخاص يتمتعون بالمعرفة اللازمة (أعضاء هيئة التدريس في هذا الحالة (من شأنها أن تساعد الطلاب في الانخراط في تعليم أكثر جدوى وتناغمًا لهم (White, 2020, p. 5).

وعلى الرغم من هذه البداية الضاربة في التاريخ للإرشاد الأكاديمي، إلا أن الطفرة الحقيقية كانت خلال الستينات والسبعينات من القرن العشرين بسبب كثرة الكليات والجامعات حيث أصبح الإرشاد الأكاديمي أسلوبًا أساسيًا في إطار برامج مساعدة الطلبة لتحقيق خططهم التعليمية المتضمنة لأهدافهم وطموحاتهم الشخصية (طارق عبد الله، 2015، ص 241).

وفي عام 1977، تم عقد المؤتمر الوطني الأول للإرشاد الأكاديمي في مدينة برلنغتون بولاية فيرمونت الأمريكية، ولاقى رواجًا كبيرًا للدرجة التي اضطر فيها القائمون على تنظيمه استبعاد بعض المسجلين للحضور والمشاركة . بعد ذلك ببضع سنوات، تم تدشين الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي (NACADA) في إقرار بأن المرشدين الأكاديميين عبر البلاد بأسرها أرادوا

الاجتماع ببعضهم تحت مظلة كيان جامع من أجل مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. (White, 2020, p. 6)

خصائص الإرشاد الأكاديمي :

إن الإرشاد الأكاديمي كعملية للممارسة المهنية المستندة إلى أسس علمية تتسم بالعديد من الخصائص التي تميزها عن مجالات الممارسة المهنية التربوية الأخرى. وفي هذا الصدد فإنه من المحبذ أن يتم إلقاء الضوء على تلك الطبيعة الخاصة للإرشاد الأكاديمي وما يميزه من خصائص وذلك على النحو التالي :

يتسم الإرشاد الأكاديمي بأنه (زينب محمد، 2016، ص492)

- عملية استمرارية: فهو ليس حدثاً عارضاً، بل هو مفهوم يتصف بالاستمرارية وتحتاج هذه العملية لفترة طويلة من الزمن.
- أنه عملية تعليمية : فهو ليس نصيحة، أو حلاً جاهزاً، وإنما هو مساعدة المسترشد على تعلم كيفية عرض مشكلته والتعرف على كيفية حلها.
- المرشد يكون مهنيًا متدرّبًا : فالمرشد الأكاديمي ينبغي أن يتصف بالخبرة والخلفية الشاملة في الإرشاد الأكاديمي والتربية ويفضل عمله في مهنة التدريس ويتدرب على الإرشاد والتوجيه.
- أنه مساعدة : ولأن عملية الإرشاد هي مساعدة الطالب الجامعي على حل مشكلاته.
- مبني على العلاقة الإنسانية : فالصلة الأخوية والمشاركة الوجدانية بين المرشد الأكاديمي والطالب تتوقف عليها نجاح العملية الإرشادية.
- عملية الإرشاد الأكاديمي عملية ديناميكية متفاعلة في نتائج التعلم، والفن، والتربية، والتعلم، والتعليم لتحقيق سلامة الإنسان وسعادته نفسيًا وجسميًا واجتماعيًا .

تأسيساً على ما تقدم يخلص الباحث إلى القول بأن الإرشاد الأكاديمي هو بمثابة عملية مهنية يقوم بها مرشد متخصص مؤهل تأهيلاً علمياً نظرياً وتطبيقياً على ممارسة الإرشاد الأكاديمي . وهي تتحدد بزمن معين وهو بداية التحاق الطالب بالدراسة الجامعية وفي مراحل الدراسات العليا وتظل مصاحبة له طوال فترة دراسته وحتى إتمامه السنة النهائية للتخرج . وهي عملية تربوية أو تعليمية بالأساس حتى لو ركزت على المساعدة . وهي عملية تفاعلية وليست أحادية الاتجاه تستمر طوال فترة دراسة الطالب . وهي عملية تركز على النمو الشامل ولذلك فإنها تشمل كل جوانب النمو لدى الطالب مهنيًا ونفسيًا وتعليميًا واجتماعيًا وهي عملية تتضمن جوانب إنسانية عميقة في التفاعل ما بين المرشد والمسترشد .

أهداف الإرشاد الأكاديمي :

كما تباينت وجهات النظر بشأن أنواع الإرشاد الأكاديمي فإن هناك تنوع كبير أيضاً في وجهات النظر بشأن أهداف الإرشاد الأكاديمي . ويعرض الباحث لبعض منها على النحو التالي :

يُعنى الإرشاد الأكاديمي بتقديم المشورة والمساعدة العلمية والتوجيه الاجتماعي والسلوكي لجميع الطلاب لتنمية شخصياتهم واهتماماتهم المهنية، وبحث فيما لديهم من قدرات ويعمل على تنميتها وتطويرها، ويشجعهم على التميز والتفوق والإبداع، ويساعدهم على التعامل مع الصعوبات المختلفة التي قد تعوق تقدمهم العلمي، وذلك بزيادة وعيهم بطرق التغلب على المشكلات، والعمل على رفع مكانتهم العلمية والفكرية التي تحقق لهم النجاح في مشوارهم الأكاديمي والاجتماعي (شوقي متولي، 2014).

كما يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى(عبد الرؤوف البدوي، 2016، ص

(257

- تقديم المعلومات الأكاديمية والإرشادية للطلبة وزيادة وعيهم برسالة الجامعة وأهدافها وأنظمتها.
 - التعرف على المشكلات الشخصية التي تحول دون قدرة الطالب علي التحصيل العلمي .
 - العمل على تغيير الأفكار والاتجاهات السلبية نحو التعليم وتبني أفكار أكثر ايجابية .
 - تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية والشخصية التي تمكنهم من فهم ذاتهم وقدراتهم وميولهم وممارسة دور ايجابي في العملية التعليمية .
 - توجيه الطلبة ومتابعتهم خلال فترة الدراسة الجامعية .
- وبذلك يمكن القول بأن الهدف الرئيسي للإرشاد الأكاديمي يتمثل في دعم وتعزيز النمو الشامل للطالب الجامعي خلال فترة دراسته بدءاً من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وصولاً إلى التخرج من أعلى مراحل الدراسات العليا فيها .وسعيًا وراء تحقيق هذا الهدف العام واسع النطاق فإن هناك مجموعة من الأهداف المحددة التي ينبغي أن يعمل المرشد الأكاديمي على تحقيقها.

مراحل الإرشاد الأكاديمي

تتم الممارسة المهنية للإرشاد الأكاديمي عبر مراحل رئيسية تتضمن خطوات وإجراءات فرعية محددة وواضحة المعالم وفيما يلي عرض أهم مراحل الإرشاد الأكاديمي يعقبها عرض خطوات وإجراءات الإرشاد الأكاديمي المستتدة إلى أسس علمية .يسير العمل الإرشادي الأكاديمي في بعض الجامعات من (خلال أربع مراحل): مصطفى مظلوم، 2001، ص (169)

- **مرحلة الإرشاد الأكاديمي المبكر في المرحلة الثانوية** : ويقوم على أساس برنامج إرشادي لتعريف طلاب السنة النهائية في المرحلة الثانوية بالجامعة وكلياتها وأقسامها وشروط القبول والتسجيل بها والنظم واللوائح الجامعية ومجالات عمل الخريجين والخدمات التي توفرها الجامعة لطلابها.

• **مرحلة الإرشاد الأكاديمي المبكر في فترات التسجيل لدخول الجامعة :** ويتم من خلال برنامج إرشادي في فترة التسجيل لدخول الجامعة لمساعدة الطلاب في اختيار التخصصات المناسبة ليتمكنوا في دراستهم سيرًا حسنًا.

• **مرحلة الإرشاد الأكاديمي في فترة الدراسة الجامعية :** ويتضمن برامج إرشادية لرعاية الطلاب في جميع الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهنية ومساعدتهم على الاستمرار في الدراسة الجامعية على أفضل نحو ممكن، وإعدادهم إعدادًا متكاملًا للمساهمة في تقدم مجتمعهم بعد التخرج من الجامعة.

• **مرحلة الإرشاد الأكاديمي في الدراسات العليا :** وذلك بتوجيه اهتمام طلاب الدراسات العليا إلى البحوث التي تفيد الجامعة والمجتمع ومساعدتهم على السير في بحوثهم والتغلب على ما يواجههم من عقبات ومشكلات .

ويرى عيادة الشمري (2015)، ص (390) أنه يمكن تصنيف مراحل الإرشاد الأكاديمي على النحو التالي :

المرحلة الأولى : وتتمثل فيما يلي :

• اختيار الأساتذة الأكفاء الذين تنطبق عليهم المواصفات المطلوبة للمرشد الأكاديمي، وتدريبهم .

• توفير اللوائح والأنظمة والأدلة الجامعية للمرشد الأكاديمي لمساعدته في اتخاذ القرار الصائب .

• توزيع الطلاب على المرشدين الأكاديميين وحصر مجموعات الإرشاد .

• تحديد ساعات مكتبية لكل مرشد لمقابلة الطلاب وإرشادهم والاستماع إليهم .

المرحلة الثانية : وتتمثل فيما يلي :

• إعداد وتحديث السجل الأكاديمي لكل طالب مع الاحتفاظ بكل المعلومات المتعلقة به .

• تنبيه الطلاب بصورة مستمرة ومتابعة التعليمات والتوجيهات الخاصة بهم .

• تنبيه الطلاب بضرورة متابعة الإعلانات المنشورة في الجامعة أو في موقعها على الإنترنت .

• الإشراف على عملية التسجيل للمواد الدراسية وتوفير متطلباتها وعوامل النجاح فيها .

• متابعة عدد الطلاب المسجلين في كل وحدة، ومتابعة التحصيل العلمي لكل طالب وتوجيهه أكاديميا وتربويا، ومتابعة تقدم الطالب واستكمال متطلباته للتخرج .

• توفير المواد البديلة للطلاب المتخرجين، والعمل على تلافي الصعوبات التي تعترضهم .

المرحلة الثالثة: تقديم المرشد الأكاديمي تقريرا مفصلا للجنة متابعة وتقييم الأداء الأكاديمي .

تأسيسا على ما سبق، يرى الباحث أن الإرشاد الأكاديمي عملية مستمرة مع الطالب تركز على التحول بشكل ناجح من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد وتستمر مع الطالب خلال المرحلة الثانوية مروراً بالمرحلة الجامعية وصولاً إلى مرحلة الدراسات العليا .

تحديات الإرشاد الأكاديمي

كما ترى رنا المهوس (2015)، ص (24-23) أن أهم معوقات برامج الإرشاد الأكاديمي داخل الجامعات في المعوقات والمشكلات التالي:

أ - **معوقات تتعلق بالطالب نفسه:** والتي تتمثل في:

- قلة الوعي بأهمية برامج الإرشاد الأكاديمي، وبالتالي لا يكون هناك التزام بمواعيد واجراءات الإرشاد الأكاديمي وبرامجه .
- قلة توافر الرغبة الحقيقية لدى بعض الطالبات في التفاعل مع برامج الإرشاد الأكاديمي لعدة أسباب مختلفة، كالضغط الدراسي أو لعدم مناسبة أوقات البرامج مع جدول الطالب .

ب - معوقات تتعلق بالمرشد الأكاديمي: وتتضمن :

- قلة شعور بعض المرشدين الأكاديميين بأهمية برامج الإرشاد الأكاديمي في خدمة العملية التعليمية وفي تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية العليا .
 - قلة إلمام المرشد الأكاديمي بواجباته سواء كانت أكاديمية أو شخصية .
 - قلة الإلمام بفنيات الإرشاد والانظمة المستحدثة والبرامج التي تناسب الطلاب .
- ج - أسباب أخرى :وتشتمل على الأسباب :

- غياب وحدة مخصصة للإرشاد الأكاديمي وبرامجه المتنوعة في هيكل الجامعة .
 - معاناة الطلاب من سوء التنظيم وصعوبة بعض الاجراءات .
 - قلة الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية المسؤولة عن الإرشاد الأكاديمي .
- وهناك العديد من المعوقات التي تحد من فعالية نظام الإرشاد الأكاديمي في الجامعة، ومن أبرز هذه المعوقات ما يلي:

- تغيير المرشد الأكاديمي من سنة لأخرى ومن فصل لآخر، واعتماد مرشدين ليس لديهم خبرات كافية يؤثر سلبًا على عملية الإرشاد ويفقدها أهميتها.
- تغيير الخطط الدراسية وإدخال تعديلات عليها من حين لآخر، يؤثر سلبًا على أداء المرشد والطالب في تنظيم الخطة الدراسية الفصلية أو السنوية.
- القصور في المتابعة الحثيثة لسيرة الطالب الأكاديمية من خلال سجل أو بطاقة الطالب الخاصة لكل مرحلة تعليمية.
- استمرار ظاهرة فتح الشعب الجديدة أثناء فترة التسجيل والتي يعاني منها المرشد الأكاديمي ووحدة القبول والتسجيل والطالب عند تنظيم البرنامج الدراسي.
- غياب دور المرشد الأكاديمي في طرح المساقات المناسبة، يؤدي إلى الإخلال في عملية الإرشاد الأكاديمي، والذي ينعكس بدوره على اختيار المواد حسب الشعب المفتوحة وليس على ما يقترحه المرشد الأكاديمي (رائد الكريمين، ومحمد حياصات، 2010، ص 267268)

كما يواجه بعض الطلاب في الجامعات مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي يلخصها (منصور العتيبي 2016، ص 16) في تلك المشكلات والتي تتمثل في:

- ١- قصور الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلات الطلاب.
- ٢- افتقار الطرق المتبعة في تدريس المقررات لعناصر التشويق.
- ٣- قلة وضوح الوصف الدقيق للمقررات الدراسية.
- ٤- صعوبة الامتحانات ومتابعة المحاضرات.
- ٥- كثرة الواجبات والمتطلبات للمقرر الواحد.
- ٦- قلة تحقيق رغبة الطالب في اختيار التخصص والكلية التي يرغب الدراسة فيها .

ويمكن التغلب على كل تلك المعوقات عن طريق:

• إنشاء مركز للإرشاد الأكاديمي بأقسام المكتبات والمعلومات داخل الجامعات وتفعيل دوره، حتى يتولى توجيه الطلاب وإرشادهم في جميع شئون حياتهم سواء أكانت أكاديمية أو اجتماعية.

• أن يكون للمركز دور إيجابي في تعزيز القدرات الأكاديمية والملكات الذهنية والمهارات الذاتية والإدارية لدى الطلاب وتذليل الصعاب التي قد يواجهونها في أثناء دراستهم الجامعية (لمياء عبد الحميد، 2017، ص 5)

وفي البحث الحالي يتم التركيز على واحد من أبرز الآليات التي يمكنها التغلب على معوقات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية وهو تطبيق المعايير العالمية المعترف بها للإرشاد الأكاديمي والتي هي في البحث الحالي تتمثل في المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) وأرى أن تطبيق هذه المعايير يمكن أن يساعد في وضع أسس علمية متينة لممارسة الإرشادي الأكاديمي الأمر الذي يمكن أن يحسن من الممارسة المهنية والتغلب على العديد من المعوقات سابقة الذكر.

طرق الإرشاد الأكاديمي

تتنوع طرق الإرشاد تبعاً للبيئة الجامعية والإمكانات المتوفرة، وتلخص "رنا المهوس 2015 ، ص 9) عدد من الطرق المختلفة للإرشاد الأكاديمي وهي على النحو التالي:

أ - الإرشاد الفردي: والمقصود به إرشاد شخص واحد وجهاً لوجه، وتعتمد على قوة العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب، وفي هذا النوع يأتي الطالب إلى المرشد منفرداً يطلب المساعدة والعون لحل مشكلة ما، ويعبر كل طالب عن انفعالاته ومشاكله الخاصة، ويتطلب من المرشد تصميم برنامج للجلسات الإرشادية يتضمن خطط مستقبلية يستفيد منها الطالب.

ب - الإرشاد الجمعي: يتم بين مرشد وعدد من الطلاب الذين يعانون من مشكلات مختلفة، حيث يتم مشاركة الجميع في الحلول المقترحة، ولكن يفضل أن تكون مجموعة الطلاب متجانسة وأن يكون العدد مناسباً يسمح بتبادل الرأي وطرح الأسئلة، ويرى البعض أن فعالية الإرشاد الجماعي ممكن في المشكلات العامة المتعلقة بالدراسة والتخصص، ويكون دور المرشد ناصحاً وموجهاً.

ج - الإرشاد بالحاسب الآلي: استخدام الحاسب الآلي والبرامج المتخصصة لتزويد المرشدين والطلاب بالمعلومات الضرورية: كاللوائح والأنظمة والإجراءات، والخطط الدراسية ومتطلبات التخرج، كما يتم تزويد المرشدين بسجلات الطلاب الذين يشرفون عليهم والتقارير الدراسية، كما يمكن استخدام الحاسب الآلي في التواصل ما بين المرشد وطلابه.

د - مراكز الإرشاد الأكاديمي: أهم أسباب إنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي هو قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالإرشاد الأكاديمي، وتختلف وتتعدد المراكز من حيث وظائفها والخدمات التي تقدمها، وهي بصورة عامة عبارة عن أقسام إدارية تقدم خدمة للطلاب في مجالات محددة، وتساعد كل طالب على حل مشكلاته

واتخاذ قرارات تبعًا لاحتياجاته وقدراته الذاتية، ويعمل بهذه المراكز مرشدين متخصصين بدوام يومي كامل.

وتأسيسًا على ما سبق ذكره فإن المرشد الأكاديمي يمكن أن يتبع كل الطرق سابقة الذكر للإرشاد الأكاديمي وهو ما يتم فعليًا بشكل تطبيقي ففي بعض الأحيان يتم ممارسة الإرشاد الفردي وجهًا لوجه ما بين المرشد الأكاديمي والطالب المسترشد كما يمكن أن يقوم المرشد الأكاديمي بالإرشاد الأكاديمي في إطار مجموعات صغيرة العدد من الطلبة ذوي المشكلات أو الاحتياجات الإرشادية المختلفة وكذلك أجبرت ظروف فيروس كورونا المستجد العديد من المرشدين الأكاديميين على الاستعانة بالإرشاد الأكاديمي الإلكتروني المعتمد على الحاسب الآلي، كما تشهد بعض مواقف المرشد الأكاديمي تقديم الإرشاد الأكاديمي من خلال الأدلة التي يمكن للطلبة استخدامها ذاتيًا . وفي جميع الأحوال فإن هذا التكامل هو أمر محبذ يجب الحرص عليه ويجب استخدام الطرق المناسبة بحسب الموقف وبحسب الاحتياجات الإرشادية وطبيعة الطلاب المسترشدين.

مهام وأدوار المرشد الأكاديمي

يؤدي المرشد الأكاديمي دورًا بالغ الأهمية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- بناء العلاقة الجامعية السليمة بين الطالب وعضو هيئة التدريس.
- إزالة الرهبة التي قد يشعر بها الطالب في بداية التعامل مع أعضاء هيئة التدريس.
- المساهمة في بناء شخصية الطالب الصحية من خلال التوجيه والإرشاد السليم.
- غرس القيم والتقاليد والأعراف الأكاديمية الجامعية في سلوك الطالب الجامعي من خلال شخصية المرشد كقدوة.

-معاونة الطالب في فهم وإدراك مجالات الدراسة بالكلية، والاستئارة برأي المرشد فيما يمكن أن يفيد الطالب في سوق العمل (يوسف محمود، 2009، ص 231)

كما يشتمل الإرشاد الأكاديمي على المهام التالية (Virginia, Wesley & Grites, 2011)

- تقديم الشرح للأهداف المهنية والحياتية الكبرى.
 - اختيار مقررات دراسية وخطط تعليمية مناسبة.
 - توضيح اشتراطات ومتطلبات المؤسسة.
 - تحسين وعي الطلاب ببرامج ومصادر مساعدة التعلم.
 - تقويم أداء وأهداف الطلاب وتعزيز التوجه الذاتي للطلاب.
 - اضطلاع المرشدين غالبًا بدور الوسيط بين الطلاب والمعلمين في المقررات التي يكون أعداد الطلاب في محاضراتها كبير قد يصل إلى المئات.
- استنادًا إلى ما تقدم يمكن القول بأنه على المرشد الأكاديمي متابعة الطالب في لحظة قبوله في الجامعة وحتى تخرجه، ومساعدته في كل ما يحتاجه من أجل ضمان تقدم الطالب في خطته الدراسية بالمعدل المرغوب، وضمان استكمال متطلبات التخرج في المدة المقررة، فضلًا عن تحقيق أهداف ومخرجات برنامجه الدراسي، ويجب على المرشد الأكاديمي أن يبذل كل ما في وسعه من أجل تحقيق هذه الأهداف .

المعايير واسهامها في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي

من الضرورة بمكان تحديد المعايير المناسبة لإضفاء الطابع المهني على الإرشاد الأكاديمي حتى يتسنى فهم السبب وراء تسمية المرشدين الأكاديميين لمجال عملهم بالمهنة . (White, 2020, p. 6) وتشير المهنية Professionalization إلى العملية التي يتم من خلالها تحويل "عمل غير مهني nonprofessional occupation إلى عمل يتمتع بسمات "المهنة "

(Shaffer, Zalewski & Leveille, 2010). والواقع أن المرشدين الأكاديميين يسعون في الوقت الراهن لتحقيق "الوضعية المهنية profession status" لمجالهم (Johnson, Larson & Barkemeyer, 2015).

ولقد مر الإرشاد الأكاديمي بالعديد من التحولات في النماذج النظرية أو التغييرات المتعلقة بكيفية اضطلاع المرشدين الأكاديميين بعملهم الإرشادي مع الطلاب (Shelton, 2014, p. 28) ومع أن العديد من الباحثين يصفون الإرشاد الأكاديمي باعتباره "مسعى مهني" (McGill, 2016) professional endeavor، فقد قام بعض الباحثين في السنوات الأخيرة بالدفع بأن الإرشاد الأكاديمي لا يتمتع بكافة الخصائص المميزة للمهنة (Johnson, et a., 2015) ودونما توفر قاعدة معرفية موحدة وقياسية لتعريف وتحديد التخصص الأكاديمي، يبقى المرشدون الأكاديميون يواجهون معوقات تحو دون "التقنين المهني" professionalization لمجال عملهم (McGill, 2018, p. 88).

وقد عملت الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية على تطوير الإرشاد الأكاديمي عبر المساعدة في التأكيد على كونه مهنة تربوية متميزة تتطوي على مجالات محددة من الخبرة والمهارات الضرورية (National Academic Advising Association, 2010). وهذا التطور الحادث في الإرشاد الأكاديمي المهني يمكن ملاحظته في معايير مجلس تطوير المعايير (Council for the Advancement of Standards in Higher Education, 2009) التي تنص على أنه: "بعد أن كان الإرشاد الأكاديمي يكاد يكون وظيفة حصرية لأعضاء هيئة التدريس، أصبح اليوم تخصصًا مستقلًا داخل مجتمع التعليم العالي. ومع أنه لا يزال ثمة دور يقوم به أعضاء هيئة التدريس، فقد تطور الإرشاد الأكاديمي كمجال خبرة مستقل بذاته." (Willis-Haslip, 2011, p. 16) وبالتالي وبناء على ما تقدم، يمكن للباحث القول بأن معايير الإرشاد الأكاديمي وتطبيقها على أرض الواقع في برامج الإرشاد الأكاديمي تعد بمثابة

الركيزة الأساسية التي يتم الارتكاز عليها في كل الجهود الرامية إلى تحقيق المهنية لمجال الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية .

معايير الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي

في أواخر عام 2017 شرت الجمعية الوطنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي وثيقة "الكفاءات المحورية للإرشاد الأكاديمي" استكمالاً لوثيقتها المنشورة سابقاً بعنوان "مفهوم الإرشاد الأكاديمي" والوثيقة المحدثة": القيم المحورية للإرشاد الأكاديمي". ويشار إلى هذه الوثائق -بالإضافة على معايير مجلس تطوير المعايير للإرشاد الأكاديمي -على أنها الركائز الأساسية للإرشاد، وتعتبر بمثابة "المبادئ الموجهة للتأكيد على دور الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي". كما تؤكد الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي على أن هذه الركائز يمكن استخدامها في تنفيذ البرامج، وتقويمها، وفي التنمية المهنية (NACADA, 2018).

أما الركيزة الأولى -وثيقة مفهوم الإرشاد الأكاديمي -فتعتبر بيان الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي عن الإرشاد، وهي تتألف من ثلاثة مكونات هي: المنهج الدراسي، والبيداغوجيا (أصول التربية، ونواتج تعلم الطلاب .وهذه المكونات الثلاثة تقدم منظوراً عاماً للإرشاد "بغض النظر عن تنوع المؤسسات والطلاب والمرشدين والبنية التنظيمية". (Ammons, 2019, p. 26)

وبالنسبة لمنهج الإرشاد الأكاديمي فيركز على ما يتناوله ويتعامل معه الإرشاد، مثل منهج المؤسسة ورسالتها، وتطوير الأهداف المهنية والحياتية، من حيث مصادرها وسياساتها، وتنمية مهارات المرشدين الأكاديميين (NACADA, 2006) وتتألف بيداغوجيا الإرشاد الأكاديمي -أو كيف يفعل الإرشاد ما يفعله -من الاستراتيجيات والأساليب الضرورية للإرشاد (Ammons, 2019, p. 26).

أما الركيزة الثانية فهي القيم المحورية للإرشاد الأكاديمي. وقد تم تطوير وتحديث هذه

الوثيقة مؤخرًا من قبل مجموعة من المساهمين، وهي معنية بتمثيل قيم المهنة . وبحسب ه وثيقة الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي، فإن تلك القيم تنطبق على كل من يؤدي الإرشاد الأكاديمي؛ سواء كان يقوم بهذا الدور، أو يحمل عمله هذا المسمى، أو معلم يشغل هذا الموقع في مؤسسته. (Ammons, 2019, p. 26) أما الإضافة الأخيرة التي وضعتها الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي لركائز الإرشاد فهي نموذج "الكفاءات المحورية للإرشاد الأكاديمي". وقد تم إعداد هذا النموذج من جانب لجنة التنمية المهنية في الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي من أجل: "تحديد النطاق الواسع للفهم، والمعارف، والمهارات التي تدعم الإرشاد الأكاديمي. (NACADA, 2017) "

وهذه الركيزة الثالثة تصنف الكفاءات إلى ثلاثة مكونات: مكون مفاهيمي، ومكون معلوماتي، ومكون علائقي. وهذه المكونات الثلاثة تتفاعل وتدعم باستمرار ممارسة الإرشاد الأكاديمي وتقدم المعلومات اللازمة للمكونات الأخرى. ويشير المكون المفاهيمي إلى توصيل أو تقديم الإرشاد، والذي يتضمن النظريات التي لا بد للمرشد من معرفتها حتى يتسم بالفعالية. أما المكون المعلوماتي فيشير إلى المعرفة (بالإجراءات، والسياسات، والمنهج) التي لا بد للمرشدين امتلاكها ليساعدوا الطلاب في المؤسسة التعليمية. ويشتمل المكون الأخير -العلائقي- على المهارات الضرورية لتعزيز وتوطيد العلاقة مع الطلاب وتنفيذ الكفاءتين الأخريين. (Ammons, 2019, pp. 27-28)

أما الركيزة الرابعة للإرشاد (وهي معايير مجلس تطوير المعايير للإرشاد الأكاديمي فتم وضعها من قبل مجلس تطوير المعايير في التعليم العالي. كما قام المجلس بإعداد معايير للمكونات الأخرى في التعليم العالي

كذلك (Ammons, 2019, p. 28) وهي المعايير التي سوف يتم التركيز عليها بشكل مفصل في ثنايا العبارات التالية .

وفي هذا الصدد تقدم المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) ما يشبه ميثاقاً عالمياً لممارسة الإرشاد الأكاديمي ونظراً لأهميتها البالغة واعتمادها في العديد من الدراسات والبحوث السابقة وتوجيهها للعديد من جهود مؤسسات الإرشاد الأكاديمي على المستوى العالمي وليس في الولايات المتحدة الأمريكية فحسب فإنه سوف يتم التطرق بشكل مفصل إلى المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) كأساس لممارسة الإرشاد الأكاديمي في البحث الحالي وذلك في عنصر مستقل قائم بذاته.

المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) للإرشاد الأكاديمي

تم إعداد وصياغة معايير CAS للإرشاد الأكاديمي من قبل مجلس تطوير المعايير

الأمريكي .وقد تم تأسيس مجلس تطوير المعايير في التعليم العالي (CAS) سنة 1979، وتألّف من اتحاد يضم أكثر من (43) رابطة وجمعية مهنية (White, 2006). وقد رأى هذا الاتحاد للجمعيات والروابط المهنية أن التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية بحاجة إلى معيار موحد لتوجيه الممارسة، وأن هذا المعيار سيكون سمة أساسية لأي مهنة راسخة. (Miller, 2012).

وتستند فلسفة "مجلس تطوير المعايير (CAS) إلى تحقي التميز excellence في التعليم لعالي، والتعاون بين المعلم والمتعلم، وأخلاقيات الممارسة التعليمية، وتنمية الطلاب باعتبارها هدفاً جوهرياً للتعليم العالي ومسؤولية الطلاب عن تعلمهم (Council for the Advancement of Standards in Higher Education, 2006).

وتعزز فلسفة "مجلس تطوير المعايير (CAS) "التنظيم الذاتي وتفضله على التنظيم الخارجي؛ وهو أمر يتأسس على المبدأ الذي مفاده أن "الأشخاص الموجودين في المؤسسات هم أفضل من يعرف ما يخص برامجهم وخدماتهم ."

ويراجع المجلس المعايير وتنتشر إصدارات جديدة منقحة للمعايير المهنية للتعليم العالي بصورة منتظمة . فقد صدرت النسخة الأولى من "معايير وتوجيهات مجلس تطوير المعايير" في عام 1986 وغطت (16) نطاق وظيفي فقط . في المقابل تناولت النسخة الأحداث من المعايير (النسخة السادسة (35) (نطاق أو مجال وظيفي؛ بما في ذلك الإرشاد الأكاديمي، والخدمات المهنية، والمساعدة في التعلم، وبرامج القيادة الطلابية . (Keeling, 2009, p. 2)

ونقلًا عن "وايت (Whit, 2006) ،" يضطلع مجلس تطوير المعايير بإنتاج وتحسين معايير للنطاقات والمجالات المهنية المتوافقة مع أدوار شئون الطلاب في التعليم العالي . وهناك معايير وإرشادات تفصيلية وأدلة للتقييم الذاتي معدة خصيصًا للإرشاد الأكاديمي . وهناك العديد من المعايير الأساسية لمجلس تطوير المعايير يجري استخدامها كنموذج لإنشاء أو تقييم أي برنامج إرشاد أكاديمي في الجامعة أو في قسم بعينه .

وقد عرف المجلس معايير النطاق الوظيفي على أنها عبارات تقدم "معايير لوصف التوقعات التأسيسية الأساسية للممارسة المتفق عليها في كل مهنة لوظيفة مؤسسية معينة (Council for the Advancement of Standards in Higher Education, 2006) وتتألف المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي لكل نطاق وظيفي من 13 قسم كما يلي (1) : المهمة، (2) البرنامج، (3) القيادة، (4) التنظيم والإدارة، (5) الموارد البشرية، (6) الموارد المالية، (7) لمرافق والتقنيات والمعدات والتجهيزات، (8) المسؤوليات القانونية، (9) المساواة والوصول، (10) العلاقات الداخلية والخارجية، (11) التنوع، (12) الأخلاق، (13) التقييم والتقييم .

ويرى مجلس تطوير المعايير أن ثمة قواسم مشتركة ومحددة عبر النطاقات أو المجالات الوظيفية . ويتم تضمين هذه المعايير العامة المشتركة في جميع المجالات الوظيفية، بما فيها الإرشاد الأكاديمي وبرامج وخدمات الطلاب

المنقولين . ويتم تضمين المعايير العامة الصادرة عن مجلس تطوير المعايير "كلغة قياسية مشتركة" في المعايير لكل مجال أو نطاق وظيفي . ويمكن التعرف بسهولة على جميع المعايير - سواء كانت معايير عامة (أي معيارية مشتركة) أو معايير يمكن تطبيقها على مجال وظيفي واحد - وذلك من خلال استخدام فعل "يلزم" . "must" ويتم إبراز العبارات العامة التي تشتمل على الفعل "يلزم" بخط عريض ومائل في كافة مستندات ووثائق مجلس تطوير المعايير ، أما العبارات الخاصة بمجال وظيفي معين والتي تشتمل على الفعل "يلزم" في صياغتها فيتم إبرازها بخط عريض غامق غير مائل . (Miller, 2012, p. 1)

وبحسب ما صدر عن مجلس تطوير المعايير للتعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية (Council for the Advancement of Standards in Higher Education, 2009) ، يعتبر الإرشاد الأكاديمي مكون جوهرية لخبرات جميع الطلاب في التعليم العالي . ففي هذا السياق ، يستطيع الطلاب أن يكتشفون معنى لحياتهم ، ويتخذون قرارات كبرى متعلقة بمستقبلهم ، ويتلقون الدعم لتحقيق أقصى إمكاناتهم ، ويتحصلون ويستفيدون من كل ما يمكن أن يقدمه التعليم العالي . وعند ممارسة الإرشاد الأكاديمي بكفاءة وتفاني ، فمن شأن هذا أن يحسن معدلات استبقاء الطلاب واستمرارهم في التعليم . وفي ثانيا عصر بات يغلب عليه غياب الطابع الشخصي وغلبة الانفصالية والتفكك ، يمكن للإرشاد الأكاديمي أن يقدم رابطاً واتصالاً حيويًا على المستوى الشخصي يحتاج إليه الطلاب (Willis-Haslip, 2011, pp. 3-4).

وتتضمن معايير وتوجيهات مجلس تطوير المعايير الخاصة ببرامج الإرشاد الأكاديمي المعايير الاثني عشر التالية : المهمة ، والبرنامج ، والتنظيم والقيادة ، والموارد البشرية ، والأخلاق ، والقانون ، والسياسة والحكم ، والتنوع ، والمساواة ، والوصول الإتاحة ، والعلاقات المؤسسية الداخلية والعلاقات الخارجية ، والموارد المالية ، والتكنولوجيا ، والمرافق والتجهيزات ، والتقييم والتقييم . ولكل معيار

من هذه المعايير إرشادات توجيهية "التي إما أن تتوسع في معيار معين أو تقدم مقترحات إضافية من أجل التحسين المستمر للبرنامج (Shelton, 2014, p. 25).

وقد تم إعداد وتطوير معايير مجلس تطوير المعايير لبرامج الإرشاد الأكاديمي بالاعتماد على قدر كبير من البحوث التي أعدتها الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي، والتي يجري استخدامها حالياً لقياس الفعالية عند تقويم برامج الإرشاد الأكاديمي في العديد من مؤسسات التعليم العالي (Willis-Haslip, 2011, p. 17). ووفقاً لهذه المعايير والإرشادات الصادرة عن مجلس تطوير المعايير، ينبغي أن تتمتع برامج الإرشاد الأكاديمي بما يلي (Council for the Advancement of Standards in Higher Education, 2009):

- العمل على تعزيز نمو الطلاب.
- مساعدة الطلاب في تقييم اهتماماتهم وقدراتهم، والتحقق من أهدافهم التعليمية، وصنع القرارات، ووضع خطط قصيرة وطويلة المدى لتحقيق أهدافهم.
- مناقشة واستجلاء الأهداف التعليمية، والمهنية، والحياتية.
- تقديم معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، وتفسير المتطلبات والشروط المؤسسية والتعليمية العامة.
- مساعدة الطلاب على فهم السياق التعليمي الذي يلتحقون به.
- تقديم النصيحة للطلاب بشأن اختيار المقررات المناسبة وغيرها من الخبرات التعليمية.
- توضيح السياسات والإجراءات المؤسسية.
- تقويم ومتابعة التقدم الدراسي للطلاب والعائد على تحقيقهم لأهدافهم.
- تعزيز التوجه الذاتي والكفاءة الذاتية للطلاب.

• توجيه الطلاب ذوي الإشكالات التعليمية، أو المهنية، أو الشخصية، أو من يواجهون صعوبة أو مشكلة في التعلم أو الحصول على الموارد أو الالتحاق بالبرامج في الحرم الجامعي.

• توعية الطلاب بالمصادر والخدمات التعليمية والمجتمعية (مثل التدريب، والدراسة في الخارج، ومرتبة الشرف، والتعلم الخدمي، والفرص البحثية).
• جمع وتوزيع البيانات المناسبة المتعلقة باحتياجات الطلاب، وتفضيلاتهم، وأدائهم من أجل استخدامها في القرارات والسياسات التعليمية.

المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS):

نظرًا لتركيز الدراسة بشكل خاص على المعايير المهنية الأمريكية

للإرشاد الأكاديمي

(CAS) للإرشاد الأكاديمي فسوف يتم افراد عنصر كامل لها من أجل شرحها والتوسع فيها بالقدر الكاف . وتعرف هذه المعايير على أنها مجموعة من المواصفات المحددة والمصنفة في فئات رئيسية وفرعية والمستندة إلى أساس أحدث الدراسات والبحوث العلمية في الإرشاد الأكاديمي والتي تحدد ما يجب أن تكون عليه برامج الإرشاد الأكاديمي الفعالة وهي مجموعة من المعايير التي أصدرها المجلس الأمريكي لتطوير المعايير في التعليم العالي والتي تم تنقيحها للمرة الأخيرة في عام (CAS, 2014, p. 1) وفيما يلي شرح لهذه المعايير بالتفصيل وعدد 12 معيار :

المعيار الأول: المهمة /الرسالة

تتمثل مهمة برامج الإرشاد الأكاديمي في مساعدة الطلاب على تحديد، وتخطيط، وتحقيق أهدافهم التعليمية . ويجب أن تكون برامج الإرشاد الأكاديمي مناصرة لنجاح الطلاب ومثابرتهم . وينبغي أن تعتمد برامج الإرشاد الأكاديمي لتطوير، ونشر، وتنفيذ مهامها ورسالتها، ومراجعتها بصورة منتظمة؛ وأن يكون ذلك متسقاً مع مهمة المؤسسة ومع المعايير المهنية المعمول بها . ولا بد أن تكون

المهمة مناسبة لطلاب المؤسسة وللمكونات الأخرى بها. ويجب أن تشير عبارات المهمة إلى تعلم الطلاب وتنميتهم. وينبغي أن يكون النموذج المحدد المستخدم في برامج الإرشاد الأكاديمي متسقاً مع مهمة، وبنية، وموارد المؤسسة (Miller, 2012).

المعيار الثاني: البرنامج

حتى يتسنى لبرامج الإرشاد الأكاديمي تحقيقها مهمتها، لا بد أن تساهم فيما يلي :

-التعليم الرسمي للطلاب الذي يشتمل على كل من المنهج الدراسي والمواد الإثرائية للمنهج.

-تقدم الطلاب واستكمالهم لأهداف التعليم في الوقت المناسب.

-إعداد الطلاب لمساهمهم المهني، وللمواطنة، والحياة بصورة عامة.

-تعلم الطلاب وتنميتهم.

وحتى تتمكن برامج الإرشاد المهني من المساهمة في تعلم الطلاب

وتنميتهم لا بد أن تضطلع بما يلي (Kempland, 2009, p. 27) :

•تحديد نواتج التعلم والتنمية المناسبة والمنشودة للطلاب.

توضيح مدى اتفاق نواتج تعلم وتنمية الطلاب مع مجالات CAS السنة لتعلم وتنمية الطلاب والأبعاد المرتبطة بها.

•تقييم التعلم والتنمية المناسبين والمنشودين للطلاب.

•تقديم الدليل على الأثر المترتب على النواتج.

•توضيح المساهمات أو أشكال الدعم في تعلم وتنمية الطلاب في المجالات التي لم يتم تقييمها بشكل محدد.

•استخدام الأدلة التي تم جمعها لوضع استراتيجيات لتحسين البرامج والخدمات.

تنص معايير مجلس تطوير المعايير على أن برامج الإرشاد الأكاديمي

لا بد أن تكون: أعمدية؛ مترابطة؛ ج قائمة على النظريات والمعرفة بالتدريس، والتعلم، والتنمية البشرية؛ د تعكس الملفات التنموية والديموقراطية للطلاب؛ هـ

مستجيبة لاحتياجات الأفراد، والفئات الخاصة، والمجتمعات (Rudd, 2021, pp. 1-2).

المعيار الثالث: التنظيم والقيادة

حتى يتسنى تحقيق أهداف البرنامج ونواتج تعلم وتنمية الطلاب، لابد من تنظيم برامج الإرشاد الأكاديمي بشكل هادف لتحقيق الفعالية. ولابد أن تنص برامج الإرشاد الأكاديمي بشكل واضح على (Keeling, 2009, p. 13) :

- الأهداف والنواتج.

- السياسات والإجراءات.

- المسؤوليات وتوقعات الأداء للموظفين.

- المخططات التنظيمية التي توضح قنوات واضحة للسلطة.

المعيار الرابع: الموارد البشرية

يجب تزويد برامج الإرشاد الأكاديمي بطاقم مناسب من الأفراد المؤهلين لتحقيق المهام والأهداف. ولابد أن يتاح لبرامج الإرشاد الأكاديمي الحصول على موظفي الدعم والموظفين الفنيين الكافيين لإنجاز مهامها. وينبغي على برامج الإرشاد الأكاديمي أن تنطوي على العناصر التالية في بنية المبادئ التوجيهية المؤسسية (Miller, 2012, p. 2) :

- وضع إجراءات لتعيين الموظفين واختيارهم، وتدريبهم، وتخطيط أدائهم، وتقويمهم.

- وضع توقعات للإشراف والأداء.

- تمكين الموظفين من الحصول على التعليم المستمر والمتقدم، وعلى فرص

- التنمية المهنية المناسبة لتحسين كفاءاتهم، ومهاراتهم، وقدراتهم القيادية.

- مراعاة خيارات العمل والحياة المتاحة للموظفين على سبيل المثال، جداول

- العمل المضغوطة، ومرونة الوقت وقت العمل، أو تشارك المهام الوظيفية،

أو العمل عن بعد، أو العمل من خلال الهاتف من أجل تعزيز عملية تعيين واستبقاء الموظفين.

ولابد أن يكون الموظفون المهنيون العاملون ببرامج الإرشاد الأكاديمي حاصلين على شهادة جامعية أو درجة مهنية في مجال ذي صلة بالمواقع التي يشغلونها، أو أن يمتلك مجموعة مناسبة من أوراق الاعتماد التعليمية وخبرات العمل ذات الصلة. وقد يكون عمل موظفي برامج الإرشاد الأكاديمي بدوام كامل أو دوام جزئي؛ وذلك بالنسبة لمن تكون مهامهم الاستشارية ذات طابع أساسي أو ثانوي. كما يمكن أن يكونوا أعضاء هيئة تدريس بالجامعات ممن تتضمن مسؤولياته تقديم المشورة. ويمكن أيضاً تعيين مساعدين مهنيين (مثل طلاب الدراسات العليا، أو المتدربين، أو المساعدين، ومستشارين أقران على نفس الدرجة المساعدة المستشارين المعيّنين في المهام الأساسية (CAS, 2014, p. 3).

المعيار الخامس: الأخلاقيات

لا بد أن تضطلع برامج الإرشاد الأكاديمي بما يلي (Kempland, 2009, p. 31):

- مراجعة المعايير الأخلاقية المهنية المعمول بها، ولا بد من اعتماد أو تطوير وتنفيذ العبارات المناسبة للممارسة الأخلاقية.
- نشر بيانات الممارسة الأخلاقية والالتزام بها، والتأكد من مراجعتها بصورة دورية.

•توجيه الموظفين الجدد نحو المعايير الأخلاقية وعبارات الممارسة الأخلاقية ذات الصلة، وما يرتبط بها من السياسات المؤسسية.

المعيار السادس: القانون، والسياسة، والحوكمة

يجب أن تمثل برامج الإرشاد الأكاديمي للقوانين، واللوائح التنظيمية، والسياسات المرتبطة بمسؤولياتها، وأن تضع الالتزامات، والقيود، والمخاطر، والمسؤوليات القانونية للمؤسسة ككل. ومن الأمثلة على هذا، السوابق والأحكام

الدستورية، والتشريعية، والتنظيمية، والقضائية؛ والقوانين والأوامر ذات الصلة المنبثقة عن الدستور والقوانين؛ وسياسات المؤسسة. (Miller, 2012, p. 3).

المعيار السابع: التنوع، والمساواة، والانفتاح

يتعين على برامج الإرشاد الأكاديمي -في سياق رسالة /مهمة المؤسسة وبما يتفق مع السياسات المؤسسية والقوانين واللوائح المعمول بها -تدشين والحفاظ على بيئات للتعليم والعمل؛ تكون مواتية، ومنفتحة، وشاملة للجميع، ومنصفة، وخالية من المضايقات والتحرش .ويجب ألا تقوم برامج الإرشاد الأكاديمي بالتمييز على أساس الإعاقة، أو السن، أو العرق، أو الهوية الثقافية، أو الأصل الإثني، أو الخلفية التعليمية للأسرة)على سبيل المثال، كأن يكون الطالب يمثل أول جيل في أسرته يلتحق بالتعليم الجامعي(، أو الانتماء السياسي، أو الجنسية، أو الانتماء الديني، أو الجنس، أو التوجه الجنساني؛ أو الحالة الاجتماعية، أو الوضع الاجتماعي، أو الاقتصادي؛ أو أي أساس آخر للتمييز نصت عليه السياسات المؤسسية والقوانين. (CAS, 2014, p. 4).

المعيار الثامن: العلاقات المؤسسية والخارجية

لابد لبرامج الإرشاد الأكاديمي أن تصل إلى الأفراد، والمجموعات، والمجتمعات المحلية، والمنظمات الداخلية والخارجية بالنسبة للمؤسسة، وذلك بغرض (Miller, 2012, p. 4) :

- تدشين، وترسيخ، وتعزيز التفاهم والعلاقات الفعالة مع الأطراف التي تتمتع باهتمام أو مصلحة كبيرة أو تأثير محتمل على الطلاب، أو الدوائر والمكونات الأخرى التي يغطيها البرنامج والخدمات.
- حشد الدعم والموارد للبرامج والخدمات على النحو المحدد في المهمة.
- التعاون على تقديم أو تحسين البرامج والخدمات لتلبية احتياجات الطلاب والدوائر والأطراف الأخرى، ولتحقيق أهداف البرنامج ونواتج الطلاب.

- إشراك مختلف الأفراد، والجماعات، والمجتمعات المحلية، والتنظيمات من أجل إثراء البيئة والخبرات التعليمية للطلاب ولغيرهم.
- نشر وتعميم المعلومات المتعلقة بالبرامج والخدمات .

المعيار التاسع: الموارد المالية

لا بد أن تتمتع برامج الإرشاد الأكاديمي بالتمويل اللازم لإنجاز مهامها وأهدافها . وعند تدشين وتحديد أولويات مصادر التمويل، يتعين على برامج الإرشاد الأكاديمي إجراء تحليلات شاملة من أجل تحديد ما يلي (Kempland, 2009, p. 32)

- الاحتياجات غير المستوفاة للوحدة.
- النفقات ذات الصلة.
- الموارد الداخلية والخارجية.
- الأثر المترتب على الطلاب والمؤسسة.

المعيار العاشر: التكنولوجيا

يجب أن تحظى برامج الإرشاد الأكاديمي بالتكنولوجيا اللازمة لدعم تحقيق مهامها وأهدافها . ولا بد أن تتفق التكنولوجيا واستخداماتها مع السياسات والإجراءات المؤسسية ومع القوانين واللوائح ذات الصلة . ويتعين على برامج الإرشاد الأكاديمي استخدام التكنولوجيا فيما يلي (Keeling, 2009, p. 17) :

- تقديم معلومات محدثة بشأن الرسالة، والموقع، وطاقم العمل، والبرامج، والخدمات، وجهات الاتصال الرسمية بالطلاب، والمكونات الأخرى وأن يكون ذلك بنسق يسهل الوصول إليه.

• توفير وسيلة للطلاب ولغيرهم لتوصيل المعلومات الحساسة بصيغة آمنة .

• تعزيز توصيل البرامج والخدمات لجميع الطلاب.

المعيار الحادي عشر: المرافق والمعدات

لا بد أن تكون مرافق برامج الإرشاد الأكاديمي مصممة بشكل هادف وموجودة في مساحة مناسبة، وسهل الوصول إليها، وآمنة بما يظهر التصميم

العام وبما يدعم مهام وأهداف البرنامج . ولا بد أن تكون المرافق مصممة بطريقة تُشرك الأطراف المختلفة وتعزز التعلم . ويجب أن يتوفر للموظفين مساحات عمل مناسبة، ويمكن الوصول إليها، ومجهزة جيداً، ومناسبة في الحجم، ومصممة بشكل داعم لعمل الموظفين ومسئولياتهم . ويجب أن توفر برامج الإرشاد الأكاديمي مساحة عمل تتسم بالخصوصية وتكون خالية من المشتتات البصرية والسمعية . (CAS, 2014, p. 5)

المعيار الثاني عشر :تقييم برامج الإرشاد الأكاديمي

لابد أن تعبر خطط التقييم عن حلقة مستمرة من أنشطة التقييم .وفي هذا الصدد لابد لبرامج الإرشاد الأكاديمي القيام بما يلي (Miller, 2012, p. 4) :

- تحديد أهداف البرامج والنواتج المنشودة.
- تحديد نواتج تعلم وتنمية الطلاب.
- استخدام طرق ومقاييس متعددة.
- إعداد عمليات عملية يسهل إدارتها لتجميع، وتفسير، وتقديم البيانات.
- توثيق التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والنواتج.
- تفسير واستخدام نتائج التقييم في إثبات المساءلة.
- إعداد تقرير بالنتائج المجمعة لمجموعات المستجيبين والأطراف المعنية.
- استخدام نتائج التقييم في تقديم المعلومات اللازمة للتخطيط وصنع القرار.
- تقييم فعالية التغييرات المنفذة.
- تقديم الدليل على التحسينات الحادثة في البرامج والخدمات.

القسم الثاني الدراسات والبحوث السابقة

منذ ظهور المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) للإرشاد الأكاديمي حظيت بتأثير مهم وحاسم على الإرشاد الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول وكما سبق التوضيح فإن هذه المعايير يمكن أن تساهم في بلورة معالم "المهنية" للإرشاد الأكاديمي .

هدفت دراسة "كيتشيشيان (Kechichian, 2021) للتحقق من حقيقة وجود علاقة بين أسلوب القيادة الخدمية /الخدمية servant leadership للمرشد الأكاديمي ورضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي .وقد اعتمدت الدراسة على منهج ارتباطي كمي، وتم جمع البيانات من خلال مقياس سلوكيات القيادة الخدمية/الخدمية للمرشد الأكاديمي ومقياس رضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي .وشارك في الدراسة (287)طالب بقسم الإرشاد الأكاديمي بإحدى الجامعات الخاصة في جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية .وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أسلوب القيادة الخدمية للمرشد الأكاديمي ورضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي .اتضح كذلك أن المتغيرات الديموجرافية مثل الجنس، والعرق لم يترتب عليها أثرًا على هذه العلاقة .وقد أوصت الدراسة قادة الإرشاد الأكاديمي بالاستفادة من مقياس رضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي في تقييم وتدريب المرشدين وتمييزهم مهنيًا.

وهدف دراسة "دامونت (Dumont, 2021) للتحقق من تصورات المرشدين الأكاديميين بشأن ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية في سياق التغيرات التكنولوجية الحادثة وعلى إثر تنفيذ نظام نجاح الطلاب بالجامعة .وقد اعتمدت الدراسة على منهج استكشافي نوعي، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية شبه المقننة مع عينة مؤلفة من (12)مرشد أكاديمي بأربع كليات بالجامعة .وأشارت النتائج إلى أن المرشدين الأكاديميين يركزون بشكل قوي على نجاح الطلاب، لكنهم لا يستطيعون ربط ذلك بالأهداف الأعم للمؤسسة من وراء نجاح الطلاب .أوضحت النتائج كذلك عدم ثقة المرشدين الأكاديميين في القيادات العليا فيما يتعلق بعمليات صنع القرار، وأعربوا عن حاجتهم للتواصل الواضح، والشفاف، والمستمر مع القادة فيما يتصل بمهمة وأهداف نجاح الطلاب .كما أعربوا عن أن النظام الجديد الذي اتبعته الجامعة لم يثمر عن تحسن كبير في ممارساتهم للإرشاد الأكاديمي .

وأوصت الدراسة بالمراجعة المستمرة لمهام الإرشاد الأكاديمي وتقديم التنمية المهنية المستمرة للمرشد في ضوء أن مهنة الإرشاد الأكاديمي في تغير وتطور مستمرين نظرًا للعوامل الخارجية والداخلية.

كما هدفت دراسة "ماك جيل (McGill, 2019)" للكشف عن خصائص مهنة الإرشاد الأكاديمي والمعوقات التي تقف في وجه إضفاء الطابع المهني على هذا المجال. واعتمدت الدراسة على منهج التحليل النظري للأدبيات، حيث تمت مراجعة الدراسات والبحوث ذات الصلة المنشورة في الفترة 1980-2016. وخلصت الدراسة إلى أن أهم خصائص مهنة الإرشاد الأكاديمي التي تناولتها الدراسات والأدبيات المراجعة هي القضايا المتعلقة بالمنح الدراسية، والتوسع في برامج الدراسات العليا، والقضايا المجتمعية. وبالنسبة للمعوقات التي تقف أمام إضفاء الطابع المهني لمجال الإرشاد الأكاديمي، أشارت الدراسة إلى الحاجة إلى تحديد المجال بشكل أكبر، وتحديد دور الروابط والجمعيات المهنية، والتدريب والإعداد المطلوبين للاضطلاع بدور المرشد الأكاديمي بفعالية، والاستقلالية الشخصية والوظيفية/التشغيلية، والافتقار إلى بنية أو هيكل إداري مناسب للإرشاد الأكاديمي.

وهدف دراسة "مورجان (Morgan, 2017)" للكشف عن تصورات المرشدين الأكاديميين عن أثر بيان القيم المحورية لمهنة الإرشاد الأكاديمي (الصادر عن جمعية (NACADA) على ممارستهم للإرشاد الأكاديمي. واعتمادًا على منهج نوعي في البحث، تم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية المتعمقة مع عينة مؤلفة من (10) مرشدين أكاديميين بإحدى مؤسسات التعليم العالي الكبرى في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت النتائج أن بيان القيم المحورية يمثل عنصرًا هامًا لممارسة الإرشاد؛ خاصة القيم المتعلقة بالعلاقة الأساسية بين المرشد والطلاب. أعرب المشاركون كذلك عن دعمهم القوي لهذا البيان وإن لم يكونوا يتمتعون بالمعرفة الكافية به أو التدريب اللازم

عليه .وأكد المشاركون على أن أهم القيم المتضمنة تشتمل أيضاً على ضرورة توفير معلومات دقيقة، ومسؤولية الطلاب عن التفاعل مع المرشد، وأهمية التعلم المستمر، والإرشاد الأكاديمي بوصفه شكلاً من أشكال التدريس .وأوصت الدراسة مؤسسات التعليم العالي بوضع سياسات وإجراءات من شأنها أن توطد وتؤكد على العلاقة بين المرشدين الأكاديميين والطلاب.

كما هدفت دراسة محمد محمود (2016) إلى التعرف على أهداف وأهمية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية، والتعرف على تجربة الإرشاد الأكاديمي في بعض الجامعات العربية، الوقوف على بعض ملامح التعليم المفتوح في جمهورية مصر العربية، ومن ثم التوصل لتصور مقترح لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي في ضوء تجارب بعض الدول العربية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الأولى بمحافظة الأقصر -جامعة جنوب الوادي، بمختلف الكليات، وقد بلغ حجم العينة (110) طالبا وطالبة. ولجمع البيانات تم إعداد استبانة موجهة مكونة من محورين رئيسيين؛ كل محور أحدهما يتعلق بواقع الإرشاد الأكاديمي ومشكلاته. وقد توصلت الدراسة إلى درجة أهمية كبيرة للإرشاد الأكاديمي خاصة في ظل متطلبات التعليم المفتوح، واستناداً إلى ذلك تم تقديم تصور مقترح لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي في ضوء تجارب بعض الدول العربية .

وهدف دراسة "شيلتون (Shelton, 2014) الكمية لتحقيق هدفين أساسيين، الأول هو التعرف على الخصائص المرتبطة بالعينة المختارة من المرشدين الأكاديميين الذين تألفت منهم الدراسة، أما الهدف الثاني فتمثل في المسعى لتحديد كيفية ارتباط الأنشطة المرتبطة بالعمل الجيد للعينة المختارة من المرشدين الأكاديميين بمفاهيم الخصائص المهنية ومفاهيم المعايير المهنية للتوجيه الأكاديمي كمهنة .وقد وظفت الدراسة نموذج "هابلي" المقدم في عام 1986

لخصائص المهنة لاستخلاص بنى الخصائص المهنية، والأنشطة التعليمية، والأنشطة البحثية، وأنشطة التنمية المهنية من الدراسات السابقة وتحديد مدى ارتباطها بالعينة المنتقاة من الأنشطة المتصلة بعمل المرشدين الأكاديميين المشاركين. وتم اشتقاق بنى المعايير المهنية من خمسة معايير مهنية للإرشاد الأكاديمي صادرة عن المجلس الأمريكي لتطوير معايير التعليم العالي وتم التحقق من ارتباطها بالأنشطة المتصلة بعمل المرشدين الأكاديميين المشاركين في الدراسة. وتألقت عينة الدراسة من 78 مرشد أكاديمي بدوام كامل من إجمالي 210 شخص يعملون في كليات وجامعات تستغرق الدراسة فيها سنتان أو أربع سنوات (في منطقة شمال تكساس، وأجابوا جميعًا عن استبيان مسحي إلكتروني متعدد الأبعاد معد من قبل الباحث كان الهدف منه قياس المعايير والخصائص المهنية المتضمنة في مجال الإرشاد الأكاديمي. وقد أكدت نتائج الدراسة على ما يلي :

• صحة الانتقادات الراهنة الموجهة للأنشطة البحثية والتعليمية في مجال الإرشاد الأكاديمي، مما يبين الافتقار لنهج بحثي صارم وأنشطة تعليمية راسخة لدى المرشدين الأكاديميين الأمر الذي يحد بدرجة كبيرة من مساعيهم تجاه المهنة .

• إشارة نتائج بنى المعايير المهنية إلى أن استخدام المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) كأداة تقييمية من شأنه أن يحسن معرفة المرشدين الأكاديميين بالمعايير المهنية المتضمنة في هذا المجال.

وهدفت دراسة "أميرة قرشي (2013) إلى الكشف عن علاقة الإرشاد الأكاديمي بالجودة في التعليم الجامعي بجامعة دنقلا بكلية الآداب والدراسات الإنسانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. واشتملت الدراسة على المحاور التالية (1) :مبررات قيام الإرشاد الأكاديمي في التعليم الجامعي (2) . مفهوم الإرشاد الأكاديمي (3) .

المهام المطلوبة من المرشد الأكاديمي (4). دور المرشد الأكاديمي (5). مهام لجنة الإرشاد الأكاديمي. ولجمع بيانات الدراسة تم توزيع استبيان على أعضاء هيئة التدريس. وتحليل بيانات الدراسة تم استخدام النسب المئوية. وخلصت نتائج البحث إلى (1): الإرشاد الأكاديمي خدمة هامة للطلاب في جميع مراحل التعليم الجامعي منذ بدايته وحتى نهايته (2) لا يمكن الفصل بين الإرشاد الأكاديمي والجودة في التعليم الجامعي (3). ضعف الإلمام بقواعد الإرشاد الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس (4). عدم تفعيل دور المرشد الأكاديمي بجامعة نيا لا كما ينبغي .

وهدفت دراسة شوقي محمد (2013) إلى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومحاولة وضع حلول الكترونية ذكية لها. وكذلك الكشف عن فعالية برنامج الإرشاد الأكاديمي القائم على الويب في تحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس. واتبعت الدراسة منهجية بحثية مختلطة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي. وتألفت عينة الدراسة من (50) من طلاب قسم التربية الرياضية والمرشدين الأكاديميين بكلية التربية -جامعة السلطان قابوس في العام الجامعي 2011/2012، ومسئولي عمادة القبول والتسجيل بالجامعة. وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان لتحديد احتياجات الطلاب من الإرشاد الأكاديمي وكذلك تم بناء بطاقة تقييم البرنامج تحدد الهدف منها تحديد مدى أثر البرنامج الإلكتروني القائم على الويب في تحسين الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس. وقد بينت نتائج البحث كفاءة وفعالية البرنامج وقدرته على تحسين عمليات الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس. وذلك لإمكانية قيام الطلاب بإجراء المحادثات الصوتية والنصية، الفردية والجماعية، مما أفاد في إقامة حوار حول الأفكار والخبرات المختلفة لمعرفة وفهم القوانين واللوائح المنظمة للدراسة بنظام الساعات المعتمدة .

وعلى نفس الشاكلة هدفت دراسة منيرة الحريشي، وسهام كعكي (2013) إلى تشخيص واقع تنظيم الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على التحديات التي تعيق أداء أعضاء هيئة التدريس لمهام الإرشاد الأكاديمي، والتوصل إلى الحلول المستقبلية المقترحة لسبل تطوير تنظيم الإرشاد الأكاديمي . ولتحقيق أهداف الدراسة تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي . واشتملت عينة الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الأستاذ المساعد والمشارك والأستاذ وعددهن (623) وجميع رئيسات الأقسام الأكاديمية ، وبلغ عددهن (38) ولجمع البيانات تم تصميم استفتاء لمعرفة واقع الإرشاد الأكاديمي وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . وبينت نتائج البحث أن مستوى التحديات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي كان منخفضاً من وجهة نظر رئيسات الأقسام، ومن بين أبرز تلك التحديات، صعوبات تنسيق لقاء الطالبات مع المرشدة الأكاديمية؛ صعوبات الاتصال لعضو هيئة التدريس وفي ضوء نتائج البحث أوصت الدراسة بما يلي :

هدفت دراسة رائد الكريمين، ومحمد حياصات (2010) "إلى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشد الأكاديمي، الطلبة، والعاملين في وحدة القبول والتسجيل في جامعة البلقاء التطبيقية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة . وتألقت عينة الدراسة من (135) طالب وطالبة (30) مرشد أكاديمي و (30) من العاملين بوحدة القبول والتسجيل . ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة . وكشفت نتائج البحث أن أكثر المشاكل الخاصة بالمرشدين الأكاديميين تغير المرشد الأكاديمي في كل سنة وأحياناً في كل فصل دراسي إضافة إلى عدم تفعيل عملية الإرشاد إلكترونياً أثناء عملية التسجيل، ومن وجهة نظر الطلاب كانت المشكلة الأهم هي عدم توافر سجل للطالب عند مرشده الأكاديمي يبين ما تم إنجازه من خطته

الدراسية إضافة إلى التعديل المستمر على الخطط الدراسية . وكانت مشاكل العاملين بوحدة القبول والتسجيل فتمحورت حول عملية التسجيل نفسها حيث أنها تتم حسب ما هو متوفر من شعب وليس حسب توجيهات المرشد الأكاديمي .

وقد بين "كيلينج (Keeling, 2010)" كيف يتم استخدام معايير مجلس تطوير المعايير من جانب الأقسام أو المكاتب التي تدعى أنها تسير على نهج هذه المعايير . فاستنادًا إلى مدخل نوعي في البحث، قام كيلينج بزيارة خمسة مكاتب مختلفة للإرشاد وأجرى مقابلات شخصية مع المرشدين والإداريين المسؤولين في كافة المواقع . وقد خلص في دراسته إلى أن معايير مجلس تطوير المعايير (المعايير CAS للإرشاد الأكاديمي) (تتطوي على القدر الأكبر من التأثير على الممارسة عندما يتم الترويج لها وتنفيذها) . "كما وجد الباحث في بعض الحالات أن المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) للإرشاد الأكاديمي تؤثر بشكل واضح على الممارسات، في حين أنه في ظروف أخرى لا يكون لهذه المعايير تأثير واضح على الممارسة . وقد تجلّى الأثر المباشر للمعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) للإرشاد الأكاديمي في موقع واحد جرت دراسته كان المرشد الأكاديمي فيه مكلّفًا بفئة محددة من الطلاب وفي موقع آخر من خلال استراتيجية التقويم المتبعة.

وهدفت دراسة "كيلينج (Keeling, 2009)" إلى الكشف عن أهمية وتأثيرات المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) الى برامج الإرشاد الأكاديمي التي تستخدم المعايير . وقد وظفت الدراسة نموذج "هاجرتي وستارك" لعام " 1989 لأبعاد البرامج، والبنى، والعمليات المستخدمة "في إجراء تحليل مقارنة لدراسات الاعتماد . وتم اختيار هذا النموذج نظرًا للإطار الذي يقدمه والذي يمكن من خلاله مراجعة برامج وممارسات مكاتب الإرشاد التي تستخدم معايير مجلس النهوض بالمعايير كما يُعد هذا النموذج بمثابة أداة تنظيمية لجمع البيانات وتحليلها . وقد قامت هذه الدراسة الكيفية التي تعتمد على

مدخل دراسة الحالة المقارنة بتحليل المقابلات والوثائق التي جرى جمعها من خمس مدارس . وأشارت النتائج -بشكل لافت - إلى :

- أن غالبية المرشدين في المكاتب التي تستخدم معايير مجلس النهوض بالمعايير كانوا على معرفة متدنية للغاية بتلك المعايير أو كانوا يجهلونها تمامًا .
- أن السياسات والممارسات المتبعة في مكاتب الإرشاد الأكاديمي التي يعملون بها تتفق في بعض جوانبها على نحو طبيعي مع معايير مجلس النهوض بالمعايير من خلال الخدمات التي تقدمها هذه المكاتب . مع ذلك، ورغم جوانب الاتفاق غير المقصودة، فقد كان للمكاتب التي تقوم بتنفيذ معايير مجلس النهوض بالمعايير بشكل عمدي أثر كبير على برامج المكاتب وخدماتها، لا سيما إذا كان هنالك شخص مسؤول عن المعايير في المكتب تعهد بإصدار وتعزيز هذه المعايير واضطلع بالعمل المطلوب لتنفيذها في ممارسات المكتب وإجراءاته.

كما هدفت دراسة أحمد شافعي (2008) "إلى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات تطوره كما يراها طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي . وتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية المعلمين بجامعة طيبة بالمدينة المنورة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1429-1428) هـ . وتألقت عينة الدراسة من (238) طالب من مختلف الأقسام والمستويات الدراسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية . ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام الاستبانة . وأظهرت نتائج البحث :

(1) من مشكلات الطلاب المتعلقة بالمرشد الأكاديمي : مشكلة قلة فاعلية دور المرشد الأكاديمي أثناء تسجيل الطلاب للمقررات، مشكلة قلة توجيه المرشد الأكاديمي لطلابه للمشاركة في الأنشطة الطلابية، وقلة تواجد المرشد الأكاديمي لمواجهة مشكلات الطلاب، وندرة اللقاءات الجماعية للطلبة مع المرشدين الأكاديميين .

وهدفت دراسة سليم الزبون (2008) "إلى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر الطلبة. وتألقت عينة الدراسة من (497) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام الاستبانة. وتوصلت نتائج البحث إلى أن درجة الإحساس بجميع مجالات المشكلات التي تتعلق بالإرشاد الأكاديمي "كبيرة"، وجاءت المجالات مرتبة تنازلياً كما يلي (الخطة والجدول الدراسي، إجراءات التسجيل، العلاقة بين المرشد والطالب، المرشد الأكاديمي (2). (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص على كافة المجالات (3). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة.

وهدفت دراسة "أحمد عبد المشهداني، وسكرين المشهداني (2005) "إلى التعرف على خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدركها طلبة الدراسات العليا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم توظيف منهج البحث الوصفي المسحي. وقد تكون مجتمع الدراسة من (1411) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا حسب إحصائية الفصل الأول من العام الدراسي (2002-2003) لمختلف تخصصات كلية التربية بجامعة اليرموك بالأردن. وتألقت عينة الدراسة من (140) طالب وطالبة من برامج مختلفة تم اختيارهم عشوائياً. ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام الاستبانة والتي وُزعت على ثلاث مجالات وهي: الخصائص النفسية للمرشد، الخصائص الاجتماعية للمرشد، الخصائص المهنية الأكاديمية للمرشد. ولتحليل بيانات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي. وتوصلت نتائج البحث إلى أن (1) مجال الخصائص الاجتماعية للمرشد الأكاديمي جاء في المرتبة الأولى ثم يليه مجال الخصائص المهنية الأكاديمية، ثم مجال الخصائص النفسية (2). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص

ولصالح طلبة الدراسات العلمية وأخيرا هدفت دراسة "دونيلي (Donnelly, 2004) للتحقق من أثر استخدام المعايير

المهنية والإرشادات التوجيهية المحلية والوطنية على الرضا الوظيفي للمرشدين الأكاديميين والمهنيين بالجامعة . واعتمدت الدراسة على منهج مختلط في البحث، وتم جمع البيانات من خلال استبيان مسحي تم تطبيقه عبر الإنترنت، ومقابلات جماعية مركزة، ومقابلات شخصية شبه مقننة . وشارك في الدراسة (102) مرشد أكاديمي ومهني وأستاذ جامعي من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ممن شاركوا في مؤتمر وطني عقدته الرابطة الوطنية للإرشاد الأكاديمي NACADA عام 2000. وأشارت النتائج إلى أنه كلما زاد ارتباط المرشدين الأكاديميين بالمعايير كلما زاد رضاهم الوظيفي . اتضح كذلك أن الارتكاز حول الطلاب (بمعنى أن يكون الطالب هو محور عملية الإرشاد الأكاديمي (وتوفر مصادر المعلومات ذات الصلة بالإرشاد الأكاديمي كانا عوامل حاسمة في تحقيق الرضا الوظيفي للمرشدين الأكاديميين . وقد أوصت الدراسة بتضمين المعايير المهنية في برامج إعداد المرشدين الأكاديميين وفي ممارساتهم اليومية بما يفضي إلى تحسين جودة عملهم وتحسين رضاهم الوظيفي .

ثالثا :الإطار المنهجي للبحث

منهج البحث

تم الاعتماد في التطبيق الميداني لهذا البحث على منهج البحث الوصفي الكمي ، وبالتحديد من خلال التصميم المسحي القائم على الاستبانة للكشف عن تصورات عينة من المرشدين الأكاديميين في بعض الجامعات المصرية بشأن أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) لتحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية .

مجتمع وعينة البحث:

تألف مجتمع البحث من جميع المرشدين الأكاديميين في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة؛ ونظراً لصعوبة الوصول لهذا المجتمع بأكمله، فقد تم تطبيق البحث على عينة من هذا المجتمع بالطريقة الطوعية أو الملائمة Convenience sample والتي تمثل أحد أنواع العينات غير الاحتمالية Non-probability، من خلال وضع استبانة البحث على منصة جوجل فورمز Google Forms للاستبانات الإلكترونية ثم التواصل مع أكبر عدد ممكن من المرشدين الأكاديميين في بعض الجامعات المصرية الحكومية والخاصة ومنهم مرشدين أكاديميين من جامعة مدينة السادات، وجامعة القاهرة، والجامعة الأمريكية في القاهرة، وجامعة دنهور وتم الحصول على استجابات المشاركين بشكل إلكتروني تلقائي عبر المنصة. واستناداً إلى هذه الطريقة في اختيار العينة فقد اشتملت على (119) من المرشدين الأكاديميين في بعض الجامعات المصرية، وفيما يلي توزيع العينة وفقاً للمتغيرات الشخصية للمشاركين وهي (الجنس -نوع الجامعة -عدد سنوات الخبرة في الإرشاد الأكاديمي.

أ -توزيع العينة وفقاً لمتغير "الجنس":**جدول (1) :توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "الجنس"**

النسبة المئوية	العدد	الجنس
66.4 %	79	مرشد أكاديمي
33.6 %	40	مرشدة أكاديمية
100.0 %	119	الإجمالي

ومن هذا الجدول يتضح أن عينة الدراسة قد اشتملت على (79) مرشد

أكاديمي بنسبة (66.4 %)، و (49) مرشدة أكاديمية بنسبة (33.6 %).

ب -توزيع العينة وفقاً لمتغير "نوع الجامعة":**جدول (2) : توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "نوع الجامعة"**

النسبة المئوية	العدد	نوع الجامعة
68.	82	حكومية

9 %		
31.	37	خاصة/أهلية
1 %		
100	119	الإجمالي
.0 %		

ومن هذا الجدول يتضح أن عينة الدراسة قد اشتملت على (82) من المرشدين الأكاديميين بالجامعات الحكومية بنسبة (68.9 %)، و (37) من المرشدين الأكاديميين بالجامعات الخاصة بنسبة (31.1 %).

ج -توزيع العينة وفقاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة في الإرشاد الأكاديمي":

جدول(٣): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة في الإرشاد الأكاديمي"

عدد سنوات الخبرة في الإرشاد الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5سنوات	28	23.5 %
من 5 إلى 10سنوات	47	39.5 %
أكثر من 10سنوات	44	37.0 %
الإجمالي	119	100.0 %

ومن هذا الجدول يتضح أن عينة الدراسة قد اشتملت على (28) من المرشدين الأكاديميين لديهم عدد سنوات خبرة في الإرشاد الأكاديمي أقل من 5 سنوات عمل بنسبة (23.5 %)، و (47) من المرشدين الأكاديميين لديهم خبرة من 5 إلى 10سنوات بنسبة (39.5 %)، و (44) لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات بنسبة (37.0 %).

أداة البحث :

لجمع البيانات اللازمة لهذا البحث تم إعداد وتقنين استبانة "أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في الجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين"، وفيما يلي وصف لإعداد الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها .

ولقد تحدد الهدف من الأداة في جمع البيانات اللازمة لرصد تصورات وآراء المرشدين الأكاديميين في بعض الجامعات المصرية بشأن أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) كمدخل لتحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية .

ولتحديد الأبعاد الرئيسية للأداة ، فقد تم التركيز على المعايير التالية من بين المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) سابقة الذكر وهي :

- معيار المهمة Mission
- معيار البرنامج Program
- معيار التنظيم والقيادة Organization and Leadership
- معيار الموارد البشرية Human Resources
- معيار التكنولوجيا Technology
- معيار التقييم Assessment

ويرجع السبب في اختيار هذه المعايير الست بالتحديد إلى عدة اعتبارات يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- تعد هذه المعايير هي الأقرب والأكثر صلة بواقع عمل المرشدين الأكاديميين في الجامعات المصرية ومؤسسات التعليم العالي .
- تعد معايير المهمة والبرنامج والتنظيم والقيادة أساسية في أي إدارة وتنظيم أي برنامج يتم تقديمه للإرشاد الأكاديمي في أي من مؤسسات التعليم العالي .
- يعد معيار التكنولوجيا مناسب لواقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي في زمن الإغلاق العام بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد والحاجة لاستخدام الوسائل التكنولوجية كبديل للاتصال التقليدي .

ولإعداد الصورة الأولية للاستبانة ، قام الباحث بالرجوع للنص الأصلي لوثيقة المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) التي أصدرها المجلس الأمريكي لتطوير المعايير في التعليم العالي والتي حملت عنوان "مبرامج

الإرشاد الأكاديمي :المعايير والإرشادات المهنية للمجلس الأمريكي لتطوير المعايير في التعليم العالي . "وقام الباحث بترجمة هذه الوثيقة بالكامل , واختار منها المعايير الستة سألقة الذكر , وقام بصياغة عبارات الاستبانة استنادا إلى هذه الوثيقة واشتملت

الصورة الأولية للأداة على (39) بارة موزعة على (٦) بعاد تمثل المعايير الستة من بين المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي . (CAS).

وقد تم التحقق من صدق الأداة بطريقة الصدق الظاهري من خلال حساب نسب اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة والإرشاد الأكاديمي في عدد من كليات التربية على كل عبارة من عبارات الاستبانة . وتم اعتبار أن نسبة اتفاق (80 %) من المحكمين على عبارات الاستبانة مؤشراً على تمتعها بمستوى عال من الصدق الظاهري . وقد تم حساب هذه النسب من خلال آراء (14) من المحكمين . ويوضح الجدول التالي ذلك .

جدول (4) : نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبانة (ن = ١٤)

البعء الأول :		البعء الثاني :		البعء الثالث :		البعء الرابع :		البعء الخامس :		البعء السادس :	
الرسالة		البرنامج		التنظيم والقيادة		الموارد البشرية		التكنولوجيا		التقييم	
رقم	نسبة	رقم	نسبة	رقم	نسبة	رقم	نسبة	رقم	نسبة	رقم	نسبة
العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق
1	93 %	1	86 %	1	93 %	1	93 %	1	86 %	1	93 %
2	93 %	2	93 %	2	93 %	2	86 %	2	93 %	2	86 %
3	86 %	3	86 %	3	86 %	3	86 %	3	93 %	3	86 %
4	86 %	4	86 %	4	93 %	4	93 %	4	86 %	4	93 %
5	93 %	5	93 %	5	93 %	5	93 %	5	93 %	5	93 %
		6	93 %			6	86 %				
						7	93 %				
						8	93 %				
										9	86 %
										10	86 %

يتضح من الجدول رقم أن جميع نسب اتفاق المحكمين على عبارات الاستبانة بأبعادها قد تخطت جميعاً نسبة (80%) مما يعد مؤشر على تمتع الاستبانة بمستوى مناسب من الصدق الظاهري، وقد اكتفى المحكمون بتعديل صياغة بعض العبارات والتي أخذ بها الباحث .

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha α) بالاعتماد على البيانات المستمدة من العينة الاستطلاعية المؤلفة من 76 من المرشدين الأكاديميين من غير المشاركين في العينة الأساسية للبحث، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٥): معامل الثبات ألفا كرونباخ الإجمالي لاستبانة البحث

م	الأبعاد الرئيسية	عدد العبارات	معامل الثبات
1	البعد الأول: الرسالة	5	0.909
2	البعد الثاني: البرنامج	10	0.803
3	البعد الثالث: التنظيم والقيادة	8	0.814
4	البعد الرابع: الموارد البشرية	5	0.806
5	البعد الخامس: التكنولوجيا	6	0.821
6	البعد السادس: التقييم	5	0.873
	معامل الثبات العام للاستبانة	39	0.951

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للاستبانة بلغ (0.951)، كما تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية ما بين (0.803) و (0.909) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني .

رابعا: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تمت الإجابة عن أول من أسئلة البحث المعني بتحديد المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في ثنايا ما تم عرضه في أدبيات البحث والإطار المنهجي وعليه يركز القسم الحالي على عرض النتائج المتعلقة بالسؤالين الثاني والثالث ومناقشتها وتفسيرهما .

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على "ما أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر عينة من المرشدين الأكاديميين؟". ويوضح الجدول التالي النتائج الإجمالية المتعلقة بأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين."

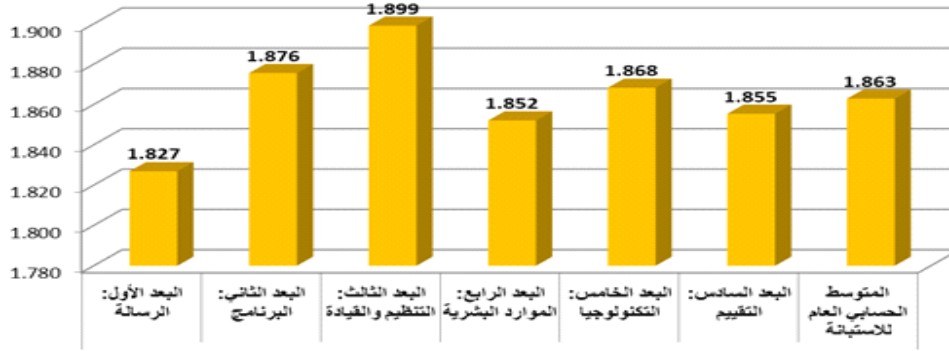
جدول (٧) : لنتائج الإجمالية المتعلقة المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين (ن=١١٩)

الأبعاد الرئيسية	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية	الرتبة
البعد الأول: الرسالة	5	1.827	0.377	91.3%	مهمة	6
البعد الثاني: البرنامج	10	1.876	0.318	93.8%	مهمة	2
البعد الثالث: التنظيم والقيادة	8	1.899	0.294	95.0%	مهمة	1
البعد الرابع: الموارد البشرية	5	1.852	0.355	92.6%	مهمة	5
البعد الخامس: التكنولوجيا	6	1.868	0.333	93.4%	مهمة	3
البعد السادس: التقييم	5	1.855	0.347	92.8%	مهمة	4
المتوسط الحسابي العام للاستبانة	39	1.863	0.337	93.1%	مهمة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للاستبانة ككل بلغ (1.863) وهو يعبر عن أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين، كما يتضح أن جميع الأبعاد كانت مهمة من وجهة نظر المشاركين من المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية.

ومن حيث الأهمية جاء في المرتبة الأولى كأعلى الأبعاد في الرتبة "البعد الثالث: التنظيم والقيادة" بمتوسط حسابي (1.899)، بينما جاء في المرتبة السادسة والأخيرة كأقل الأبعاد في الرتبة "البعد الأول: الرسالة" بمتوسط حسابي (1.827). والشكل التالي يتضمن تمثيل بياني لهذه النتائج:

المتوسطات الحسابية للأبعاد الرئيسية



شكل (1): المتوسطات الحسابية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين كدرجة إجمالية وكأبعاد ومعايير فرعية وبذلك بينت نتائج هذا السؤال أن المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية المشاركين في البحث الحالي يرون درجة أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية وتحديد المعايير التالية (الرسالة - البرنامج - التنظيم والقيادة - الموارد البشرية - التكنولوجيا - التقييم) .

وتأتي هذه النتائج متفقة مع نتائج عدد من الدراسات والبحوث السابقة؛ حيث تتفق مع نتائج دراسة "كيلينج (Keeling, 2010) "المطبقة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي بينت أن المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) لها أهمية كبيرة في التأثير على ممارسة الإرشاد الأكاديمي عندما يتم تطبيقها بشكل ناجح. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة ويليس هاسليب " (Willis-Haslip, 2011) التي أبرزت اتفاق عينة من المرشدين الأكاديميين

الأمريكيين على أهمية مهام الإرشاد الأكاديمي المناطة بهم، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة "سكوردليس، وناقافي (Skordoulis & Naqavi, 2010) التي أبرزت نتائجها أن المرشدين الأكاديميين المشاركين في إحدى الجامعات الحضرية الكبرى بالمملكة المتحدة يرون الإرشاد الأكاديمي باعتباره خدمة أكاديمية مهمة. ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

• إن تطبيق المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) للإرشاد الأكاديمي يمكن أن تساعد في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية، أي إضفاء الطابع المهني على خدمات وبرامج الإرشاد الأكاديمي التي يتم تقديمها بما يحقق للمرشدين الأكاديميين وضعية مهنية مرموقة في ضوء أحدث المعايير العالمية في هذا الصدد.

• إن اتباع المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في عمل المرشدين بالجامعات المصرية يمكن أن يعمل على تحسين النواتج التعليمية والوظيفية لطلاب التعليم العالي، كما يمكن أن يساعد على تحقيق مستوى مرتفع من الرضا لديهم عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة وبالتالي يتحقق الهدف الرئيسي لبرامج الإرشاد الرئيسي .

• إن تطبيق هذه المعايير يمكن أن يساعد على تحديد الاحتياجات المهنية والتدريبية للمرشدين الأكاديميين بما يعمل على توجيه برامج التنمية المهنية المقدمة لهم.

• يساعد تطبيق المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) على تحديد رسالة ومهمة واضحة المعالم ومشتركة بين جميع المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية يعملون في ضوءها وتمثل بوصلة لجهودهم.

• إن تطبيق المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) يساعد على بلورة معالم واضحة لبرنامج الإرشاد الأكاديمي وتوجيه الممارسات اليومية للمرشدين الأكاديميين في الجامعات المصرية على النحو الأمثل.

• إن تطبيق المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) يحدد أسس واضحة لقيادة وتنظيم هذه البرامج بما يساعد في توجيه الموارد المتاحة نحو تحقيق الأهداف المنشودة.

• من خلال تطبيق المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) يمكن أن تتضح الخصائص التي يجب أن تتوفر فيها الموارد البشرية العاملة في برامج الإرشاد الأكاديمي للجامعات المصرية.

• يساعد تطبيق هذه المعايير على تحديد الأسس التي عليها يتم توظيف التقنيات الحديثة لتحقيق أهداف برامج الإرشاد الأكاديمي وتحسين أدائهم.

• في ضوء المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) يمكن أن تتوفر لدى الجامعات المصرية أسس يمكن من خلالها يتم تقويم برامج الإرشاد الأكاديمي والمرشدين الأكاديميين العاملين.

ويمكن تفسير مجيء البعد الثالث الخاص بالتنظيم والقيادة في المرتبة الأولى من حيث درجة الأهمية بأن القيادة تلعب الدور الأكثر أهمية في حشد كافة موارد الجامعات المصرية باتجاه تحقيق الأهداف والنتائج المرغوبة من برامج الإرشاد الأكاديمي. كما أن البعد الخاص بالبرنامج يعد ذي طبيعة إجرائية توجه عمل المرشدين الأكاديميين بشكل مباشر سواء العمل قصير الأمد، أو العمل في الخطط طويلة المدى؛ ولذلك احتل مرتبة متقدمة من حيث الأهمية من وجهة نظر المشاركين من المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية.

جدول (8): الإحصاءات الوصفية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية

من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "الرسال (ن=119)

م	العبارات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية	الترتيب
			مهمة	غير مهمة					
1	صياغة بيان	ت	91	28	1.765	0.426	88.2%	مهمة	5

					23.5	76.5	%	الرسالة لبرنامج الإرشاد الأكاديمي بالجامعة بلغة واضحة سهلة الفهم.	
4	مهمة	90.8%	0.390	1.815	22	97	ت	يعمم وينشر بيان الرسالة لبرنامج الإرشاد الأكاديمي من خلال وسائل التواصل المتاحة للطلبة والمرشدين.	2
					18.5	81.5	%		
1	مهمة	93.3%	0.343	1.866	16	103	ت	يركز بيان الرسالة لبرنامج الإرشاد الأكاديمي بالجامعة على مساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم التعليمية.	3
					13.4	86.6	%		
2	مهمة	92.4%	0.360	1.849	18	101	ت	يتسق النموذج المستخدم في الإرشاد الأكاديمي بالجامعة مع بيان الرسالة.	4
					15.1	84.9	%		
3	مهمة	92.0%	0.368	1.840	19	100	ت	يراجع بيان الرسالة بصورة دورية بما يواكب المتغيرات	5
					16.0	84.0	%		

								والمستجدات.
	91.3%	1.827						المتوسط الحسابي العام للبعد الأول
	مهمة							

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد الأول ككل قد بلغ (1.827)، وهو يعبر عن أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "الرسالة"، كما يتضح أن جميع العبارات جاءت مهمة

واستنادا إلى هذه النتائج فقد رأى المشاركون في البحث الحالي من المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية أن المعايير الخاصة بالرسالة تعد على درجة كبيرة من الأهمية، وتأتي هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة "ميلر" (Miller, 2009) والتي أشارت إلى أهمية تطوير بيانات الرسالة للإرشاد الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن بيان الرسالة يعمل على تحديد السبب من وراء وجود برامج الإرشاد الأكاديمي وتطبيقها، ويعمل كبوصلة توجه كافة جهود المرشدين الأكاديميين نحو مساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم وبالتالي، فإن الرسالة تؤثر على كافة جوانب برامج الإرشاد الأكاديمي المطبقة في الجامعات المصرية إلى حد بعيد، وهو ما يفسر أهميتها من وجهة نظر المشاركين.

ويوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "البرنامج".
جدول (٩): الإحصاءات الوصفية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "البرنامج" (١١٩)

م	العبارات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية	الترتيب
			مهمة	غير مهمة					
1	يستند البرنامج على	ت	115	4	1.966	0.181	98.3%	مهمة	1

					3.4	96.6	%	أهداف عامة وإجرائية مكتوبة مرتبطة مباشرة برسالة الجامعة.	
2	مهمة	97.1%	0.236	1.941	7	112	ت	يقدم البرنامج شرح وتوضيح السياسات والإجراءات المؤسسية للطلبة.	2
					5.9	94.1	%		
6	مهمة	93.3%	0.343	1.866	16	103	ت	يساعد البرنامج الطلبة على وضع خطط زمنية مناسبة لإنجاز أهدافهم التعليمية.	3
					13.4	86.6	%		
3	مهمة	96.2%	0.266	1.924	9	110	ت	يركز البرنامج على متابعة مسارات تقدم الطلبة وتحقيقهم للأهداف التعليمية في وقتها المحدد.	4
					7.6	92.4	%		
7	مهمة	92.0%	0.368	1.840	19	100	ت	يساعد البرنامج على توجيه الطلبة للمسارات المهنية التي تنسق مع ميولهم وقدراتهم .	5
					16.0	84.0	%		
8	مهمة	91.6%	0.376	1.832	20	99	ت	يتضمن البرنامج جمع وتوظيف البيانات المتعلقة بتفضيلات واحتياجات الطلبة لوضع استراتيجيات لتحسين الإجراءات والخدمات المقدمة.	6
					16.8	83.2	%		
9	مهمة	91.2%	0.383	1.824	21	98	ت	يقدم البرنامج معلومات إرشادية حديثة ودقيقة للطلبة.	7
					17.6	82.4	%		
5	مهمة	94.5%	0.313	1.891	13	106	ت	يعمل البرنامج على رفع وعي الطلبة بالموارد والخدمات المؤسسية والمجتمعية المتاحة لهم.	8
					10.9	89.1	%		
4	مهمة	95.4%	0.291	1.908	11	108	ت	يتضمن البرنامج خطط وقائية لتحديد والتواصل مع الطلبة المعرضين لخطر الفشل الدراسي.	9
					9.2	90.8	%		
10	مهمة	88.2%	0.426	1.765	28	91	ت	يركز البرنامج على	10

					23.5	76.5	%	نواتج التعلم الخاصة بالطلبة في ضوء المقررات الدراسية .
	مهمة	93.8%		1.876				المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد الثاني ككل قد بلغ (1.876)، وهو يعبر عن أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "البرنامج"، كما يتضح أن جميع العبارات جاءت مهمة

وبذلك تأتي هذه النتائج لتوضح أهمية المعايير المتعلقة ببعده البرنامج من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين المشاركين في البحث الحالي من الجامعات المصرية. وتأتي هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة "فان، سيد، وخان" (Van, Said & Khan, 2016) والتي أظهرت أهمية اتباع معايير محددة لبرامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الحكومية بماليزيا .

ويمكن تفسير هذه النتائج، بأن المعايير الخاصة بالبرنامج تعمل على توضيح الأهداف العامة والإجرائية لخدمات وبرامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية وبالتالي توضح السياسات والإجراءات التي يجب اتباعها من تحقيق أهداف الإرشاد الأكاديمي وتساعد على وضع خطط زمنية لتنفيذ هذه السياسات مصحوبة بمسارات محددة للتقدم نحو تحقيق هذه الأهداف، كما أن برنامج الإرشاد الأكاديمي يرتبط على نحو وثيق ومباشر بالعمل اليومي للمرشدين الأكاديميين في الجامعات وتقدم الآليات المباشرة لتحقيق أهداف برامج الإرشاد الأكاديمي المنشودة.

جدول (10) الإحصاءات الوصفية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "التنظيم والقيادة" ن=119

م	العبارات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية	الترتيب
			مهمة	غير					

					مهمة				
2	مهمة	97.5%	0.220	1.950	6	113	ت	تحدد القيادة خطط استراتيجية لتحقيق الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج المستندة لبيان الرسالة.	1
					5.0	95.0	%		
8	مهمة	91.6%	0.376	1.832	20	99	ت	تعمل القيادة على تدشين بيئة توفر فرص لتعلم الطلبة ونموهم وانماجهم الأكاديمي في مؤسساتهم التعليمية.	2
					16.8	83.2	%		
5	مهمة	94.5%	0.313	1.891	13	106	ت	تسعى القيادة على تطوير البرامج والخدمات استجابة لاحتياجات الطلبة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة.	3
					10.9	89.1	%		
7	مهمة	92.9%	0.351	1.857	17	102	ت	توظف القيادة الموارد المختلفة المتاحة لتحقيق أهداف برنامج الإرشاد الأكاديمي.	4
					14.3	85.7	%		
3	مهمة	95.8%	0.279	1.916	10	109	ت	تساعد القيادة على تنمية المهارات القيادية لدى المرشدين الأكاديميين.	5
					8.4	91.6	%		
6	مهمة	94.1%	0.324	1.882	14	105	ت	تتبع القيادة نمطاً إدارياً ديمقراطياً يعمل على إشراك المرشدين الأكاديميين في صنع القرارات المرتبطة بهم.	6
					11.8	88.2	%		
4	مهمة	95.4%	0.291	1.908	11	108	ت	يوجد هيكل تنظيمي محدد يوضح مسارات السلطة في برنامج الإرشاد الأكاديمي بالجامعة .	7
					9.2	90.8	%		
1	مهمة	97.9%	0.201	1.958	5	114	ت	تحفز القيادة المرشدين الأكاديميين للمساهمة في فاعلية ونجاح برنامج الإرشاد الأكاديمي بالجامعة.	8
					4.2	95.8	%		
مهمة		95.0%		1.899	المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث				

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد الثالث ككل قد بلغ (1.899)، وهو يعبر عن أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "التنظيم والقيادة"، كما يتضح أن جميع العبارات جاءت مهمة. (ومن حيث الأهمية جاءت في المرتبة الأولى كأعلى العبارات في الرتبة العبارة رقم " (8) تحفز القيادة المرشدين الأكاديميين للمساهمة في فاعلية ونجاح برنامج الإرشاد الأكاديمي بالجامعة "بمتوسط حسابي (1.958)، تلتها في الرتبة الثانية العبارة رقم " (1) تحدد القيادة خطط استراتيجية لتحقيق الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج المستندة لبيان الرسالة "بمتوسط حسابي بلغ (1.950) وأتت في الرتبة السابعة العبارة رقم " (4) توظف القيادة الموارد المختلفة المتاحة لتحقيق أهداف برنامج الإرشاد الأكاديمي "بمتوسط حسابي (1.857)، وقد جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة كأقل العبارات في الرتبة العبارة رقم " (2) تعمل القيادة على تدشين بيئة توفر فرص لتعلم الطلبة ونموهم واندماجهم الأكاديمي في مؤسساتهم التعليمية "بمتوسط حسابي (1.832).

توضح النتائج درجة كبيرة من الأهمية للبعد الخاص بالتنظيم والقيادة ضمن المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية المشاركين في البحث الحالي. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "كيتيتيان (Kechichian, 2021) والتي أظهرت أن قيادة الإرشاد الأكاديمي تلعب دوراً مهماً للغاية في رضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي المقدم لهم.

ويمكن تفسير هذه النتائج، بأن قيادة برامج الإرشاد الأكاديمي هي المنوط بها رسم الاستراتيجيات اللازمة لتوجيه كافة موارد الإرشاد الأكاديمي نحو تحقيق أهدافها، وهذه القيادة هي المناط بها أن توفر بيئة مواتية سواء للمرشدين

الأكاديميين أو الطلاب لتحقيق أهدافهم. كما أن هذه القيادة تلعب كافة الوظائف القيادية من تخطيط، وتنسيق، ومتابعة، وإشراف، وتوجيه، وتدريب، وتقييم، وتوظيف؛ وهو ما يؤثر على كافة جوانب العملية الإرشادية المقدمة في الجامعات المصرية؛ الأمر الذي أبرز بشكل خاص تمتع هذا البعد بدرجة أعلى من الأهمية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين المشاركين في البحث الحالي. ويوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "الموارد البشرية".

جدول (11) الإحصاءات الوصفية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "الموارد البشرية" ن=١١٩

م	العبارات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية	الترتيب
			مهمة	غير مهمة					
1	توجد سياسات واضحة لتعيين المرشدين الأكاديميين واختيارهم يستند إلى مؤهلاتهم المهنية وكفاءاتهم.	ت	96	23	1.807	0.397	90.3%	مهمة	5
			80.7	19.3					
2	توجد توصيفات واضحة لمهام وأدوار وسلطات المرشدين الأكاديميين.	ت	103	16	1.866	0.343	93.3%	مهمة	2
			86.6	13.4					
3	توجد سياسات وإجراءات واضحة لتقييم أداء	ت	105	14	1.882	0.324	94.1%	مهمة	1
			88.2	11.8					

المرشدين الأكاديميين.									
3	مهمة	92.9%	0.351	1.857	17	102	ت	تتاح للمرشدين الأكاديميين برامج للتتمية المهنية المستدامة لتحسين كفاءتهم.	4
					14.3	85.7	%		
4	مهمة	92.4%	0.360	1.849	18	101	ت	مراعاة ظروف المرشدين الأكاديميين من حيث توزيع أعباء العمل المناسبة ومرونة أوقات العمل وإمكانية العمل عن بعد.	5
					15.1	84.9	%		
مهمة		92.6%	1.852		المتوسط الحسابي للعام للبعد الرابع				

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد الرابع ككل قد بلغ (1.852)، وهو يعبر عن أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "الموارد البشرية"، كما يتضح أن جميع العبارات جاءت مهمة

وبذلك توضح نتائج هذه الدراسة، وجود درجة كبيرة من الأهمية للمعيار الخاص بالموارد البشرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية المشاركين في هذه الدراسة، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن المعايير الخاصة بهذا الجزء من شأن تطبيقها أن يعمل على تحديد الخصائص والمواصفات التي يجب أن تتوفر في المرشدين الأكاديميين وترسم ملامح السياسات اللازمة لتعيينهم وتقييم أدائهم، كما أن هذه المعايير تساعد على إتاحة مناخ إيجابي لممارسة الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية يراعي ويوزع أعباء العمل عليهم بشكل يتناسب مع قدراتهم وبشكل عاجل.

جدول (12) : الإحصاءات الوصفية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "التكنولوجيا" (ن=١١٩)

م	العبارات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية	الترتيب
			مهمة	غير مهمة					
1	توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي للطلبة.	ت	108	11	1.908	0.291	95.4%	مهمة	2
			90.8	9.2					
2	تعزيز التفاعل بين المرشد الأكاديمي والطالب من خلال التكنولوجيا الحديثة.	ت	105	14	1.882	0.324	94.1%	مهمة	3
			88.2	11.8					
3	توظيف التكنولوجيا خاصة نظم المعلومات الحديثة (لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة	ت	94	25	1.790	0.409	89.5%	مهمة	6
			79.0	21.0					

								بالإرشاد الأكاديمي.	
					17	102	ت	يتم استخدام التكنولوجيا لمعالجة البيانات والمعلومات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي.	4
4	مهمة	92.9%	0.351	1.857	14.3	85.7	%		
					18	101	ت	استغلال التكنولوجيا الحديثة للمساعدة على تنويع خدمات الإرشاد الأكاديمي وفقاً للاحتياجات الفردية للطلبة.	5
5	مهمة	92.4%	0.360	1.849	15.1	84.9	%		
					9	110	ت	توجد سياسة مؤسسية بشأن الاستخدام الأخلاقي والقانوني للتكنولوجيا في الإرشاد الأكاديمي.	6
1	مهمة	96.2%	0.266	1.924	7.6	92.4	%		
	مهمة	93.4%		1.868	المتوسط الحسابي العام للبعد الخامس				

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد الخامس ككل قد بلغ (1.868)، وهو يعبر عن أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "التكنولوجيا"، كما يتضح أن جميع العبارات جاءت مهمة

وبذلك تأتي هذه النتائج لتؤكد على تمتع البعد الخاص بالتكنولوجيا من المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) بدرجة مرتفعة من الأهمية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية المشاركين في البحث الحالي، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة "ليونارد (Leonard, 2004) والتي تضمنت مسحا وطنيا بشأن استخدام التكنولوجيا في الإرشاد الأكاديمي أبرزت نتائجه مدى الأهمية الكبيرة لتوظيف التكنولوجيا في برامج الإرشاد الأكاديمي بالولايات المتحدة الأمريكية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن توظيف التكنولوجيا الحديثة في برامج الإرشاد الأكاديمي يساعد في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلاب وتوفير الوقت والجهد، وتعزيز التفاعل ما بين المرشدين الأكاديميين والطلبة خاصة في ظروف كظروف جائحة فيروس كورونا المستجد، كما أن توظيف التكنولوجيا من شأنه أن يساعد على تقديم خدمات للإرشاد الأكاديمي تتناسب مع احتياجات كل طالب على حدة.

ويوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "التقييم".

جدول (13) : الإحصاءات الوصفية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "التقييم" (ن=119)

م	العبارات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية	الترتيب
			مهمة	غير مهمة					
1	يتم تقييم برنامج الإرشاد الأكاديمي بالجامعة استنادًا إلى الأهداف العامة والإجرائية المكتوبة المرتبطة ببيان الرسالة .	ت	105	14	1.882	0.324	94.1%	مهمة	2
			88.2	11.8					
2	يعتمد التقييم على عمليات واضحة ومنظمة لجمع وتفسير البيانات وتقديم تقارير عنها للمعنيين بالأمر .	ت	101	18	1.849	0.360	92.4%	مهمة	3
			84.9	15.1					
3	يركز التقييم على تحديد مدى فعالية برنامج الإرشاد الأكاديمي في مساعدة الطلبة على النجاح.	ت	98	21	1.824	0.383	91.2%	مهمة	4
			82.4	17.6					
4	يعتمد التقييم في البرنامج على	ت	95	24	1.798	0.403	89.9%	مهمة	5
			79.8	20.2					

								طرق وأدوات قياس متنوعة من بينها آراء الطالبة.
					9	110	ت	تتم الاستفادة من التقييم بصورة دورية في تطوير برنامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعة.
1	مهمة	96.2%	0.266	1.924	7.6	92.4	%	5
مهمة		92.8%	1.855		المتوسط الحسابي العام للبعد السادس			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد السادس ككل قد بلغ (1.855)، وهو يعبر عن أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في بعد "التقييم"، كما يتضح أن جميع العبارات جاءت مهمة

استنادًا إلى ما تقدم، تُظهر النتائج الخاصة بهذا البعد أن المعيار الخاص بالتقييم يحظى بدرجة أهمية كبيرة من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية المشاركين في هذه الدراسة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة "باورز، كارلستروم، وهوجي (Powers, Carlstrom & Hughey, 2014)" التي أشارت إلى أهمية ممارسات التقييم في إطار برامج الإرشاد الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه النتائج، بأن التقييم في برامج الإرشاد الأكاديمي من شأنه أن يضمن أن كافة ممارسات الإرشاد الأكاديمي المتبعة في الجامعات تسير كما هو مخطط لها وتعمل على تحقيق أهدافها، كما أن التقييم من شأنه أن يبين مدى التفاوت ما بين المهارات التي يجب أن تتوفر في المرشدين الأكاديميين وواقعهم الفعلي، كما أن هذا التقييم يعمل على قياس مدى رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة وبالتالي، فإن التقييم يلعب دورًا حيويًا في تطوير

برامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية .وبذلك يكون الباحث قد أجاب على السؤال الثاني للبحث .

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها

نص السؤال الثالث على "إلى أي مدى تختلف تقديرات المرشدين الأكاديميين في الجامعات المصرية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) اختلافاً دالاً باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (الجنس -نوع الجامعة -عدد سنوات الخبرة في الإرشاد الأكاديمي)؟ ؟". وللإجابة عن هذا السؤال سعى الباحث لاختبار الفرض الإحصائي التالي وينص على "لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات المرشدين الأكاديميين المشاركين في البحث لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمية بالجامعات المصرية تعزى لمتغيراتهم

(الجنس -نوع الجامعة -عدد سنوات الخبرة في الإرشاد الأكاديمي)

وفيما يلي نتائج اختبار هذا الفرض باستخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي متمثلة في كل من اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T.Test)، واختبار "تحليل التباين الأحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشاركين . ويتم عرض نتائج اختبار هذا الفرض في الجداول التالية:

جدول : (14) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد

الأكاديمي (CAS) وفقاً لمتغير "الجنس" (ن=119)

أبعاد الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة الإحصائية
البعد الأول : الرسالة	مرشد أكاديمي	79	9.165	0.775	117	0.582	0.562
	مرشدة	40	9.075	0.829			

							أكاديمية	
غير دال	0.612	0.508	117	1.537	18.709	79	مرشد أكاديمي	البعد الثاني : البرنامج
				1.189	18.850	40	مرشدة أكاديمية	
غير دال	0.066	1.854	117	0.757	15.304	79	مرشد أكاديمي	البعد الثالث : التنظيم والقيادة
				1.165	14.975	40	مرشدة أكاديمية	
غير دال	0.128	1.532	117	0.696	9.342	79	مرشد أكاديمي	البعد الرابع : الموارد البشرية
				1.008	9.10	40	مرشدة أكاديمية	
غير دال	0.582	0.552	117	0.930	11.177	79	مرشد أكاديمي	البعد الخامس : التكنولوجيا
				0.877	11.275	40	مرشدة أكاديمية	
غير دال	0.277	1.092	117	0.901	9.215	79	مرشد أكاديمي	البعد السادس : التقييم
				0.810	9.40	40	مرشدة أكاديمية	
غير دال	0.670	0.428	117	2.945	72.911	79	مرشد أكاديمي	الدرجة الإجمالية
				2.645	72.675	40	مرشدة أكاديمية	

*دالة عند مستوى 0.05.

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(a \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) فيما يتعلق بالدرجة الإجمالية والأبعاد الفرعية وفقاً لمتغير "الجنس".

جدول (15) نتائج اختبار 'ت' لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) وفقاً لمتغير "نوع الجامعة" (ن=119)

أبعاد الاستبانة	نوع الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة
البعد الأول : الرسالة	حكومية	82	9.110	0.754	117	0.505	0.614	غير دال
	خاصة	37	9.189	0.877				
البعد الثاني : البرنامج	حكومية	82	18.866	1.489	117	1.251	0.214	غير دال
	خاصة	37	18.514	1.261				
البعد الثالث : التنظيم والقيادة	حكومية	82	15.280	0.805	117	1.543	0.125	غير دال
	خاصة	37	15.00	1.130				
البعد الرابع : الموارد البشرية	حكومية	82	9.280	0.742	117	0.395	0.693	غير دال
	خاصة	37	9.22	0.976				
البعد الخامس : التكنولوجيا	حكومية	82	11.232	0.947	117	0.384	0.7014	غير دال
	خاصة	37	11.162	0.834				
البعد السادس : التقييم	حكومية	82	9.329	0.957	117	0.967	0.3357	غير دال
	خاصة	37	9.162	0.646				
الدرجة الإجمالية	حكومية	82	73.098	3.062	117	1.528	0.129	غير دال
	خاصة	37	72.243	2.191				

*دالة عند مستوى 0.05.

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(a \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) فيما يتعلق بالدرجة الإجمالية والأبعاد الفرعية وفقاً لمتغير "نوع الجامعة".

جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المرشدين الأكاديميين لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) وفقاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة في الإرشاد الأكاديمي" (ن=١١٩)

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة
البعد الأول : الرسالة	بين المجموعات	0.235	2	0.117	0.185	0.832	غير دالة
	الخطأ (داخل المجموعات)	73.614	116	0.635			
	الكلية	73.849	118				
البعد الثاني : البرنامج	بين المجموعات	0.694	2	0.347	0.168	0.845	غير دالة
	الخطأ (داخل المجموعات)	239.239	116	2.062			
	الكلية	239.933	118				
البعد الثالث : التنظيم والقيادة	بين المجموعات	1.109	2	0.554	0.647	0.526	غير دالة
	الخطأ (داخل المجموعات)	99.446	116	0.857			
	الكلية	100.555	118				
البعد الرابع : الموارد البشرية	بين المجموعات	0.880	2	0.440	0.654	0.522	غير دالة
	الخطأ (داخل المجموعات)	78.044	116	0.673			
	الكلية	78.924	118				
البعد الخامس : التكنولوجيا	بين المجموعات	2.368	2	1.184	1.440	0.241	غير دالة
	الخطأ (داخل المجموعات)	95.380	116	0.822			
	الكلية	97.748	118				
البعد السادس : التقييم	بين المجموعات	2.757	2	1.379	1.836	0.164	غير دالة
	الخطأ (داخل المجموعات)	87.091	116	0.751			
	الكلية	89.849	118				
الدرجة الإجمالية	بين المجموعات	13.303	2	6.652	0.823	0.442	غير دالة
	الخطأ (داخل المجموعات)	937.335	116	8.080			

					المجموعات)
			118	950.639	الكلية

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) فيما يتعلق بالدرجة الإجمالية والأبعاد الفرعية وفقاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة في الإرشاد الأكاديمي".

واستناداً إلى ما تقدم، تشير النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المرشدين الأكاديميين العاملين في الجامعات المصرية المشاركين في هذا البحث بشأن أهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية؛ الأمر الذي يوضح تجانس آراء المشاركين وأن اختلاف متغيراتهم الشخصية لم يكن له أي تأثير دال على رصدهم لأهمية تبني المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية؛ الأمر الذي يعطي مزيد من الدعم لأهمية تبني وتطبيق هذه المعايير لتحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية. وتأتي هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة "عبد المجيد العتيبي (2016) التي أشارت لعدم وجود فروق دالة وفقاً لمتغير النوع/الجنس في التصورات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي. بينما تتعارض هذه النتائج مع نتائج دراسة "مخلوفي سعيد" (2017) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس/النوع في التصورات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي، وكذلك مع نتائج دراسة "إيناس الشتيحي (2016) التي أبرزت وجود فروق دالة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التصورات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي.

توصيات الدراسة

- الدعوة لعقد مؤتمر على مستوى الجامعات المصرية لمناقشة معايير تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة.
- العمل على ترجمة المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) بشكل كامل واعتمادها كمعايير لبرامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية.
- الاعتماد على نتائج البحث الحالي لتقديم برامج للتنمية المهنية للمرشدين الأكاديميين العاملين في الجامعات المصرية لتطوير أدائهم في ضوء المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) الأمريكية للإرشاد الأكاديمي .
- عمل مجتمع للتعلم المهني يضم كافة المرشدين الأكاديميين العاملين في جميع الجامعات المصرية على اختلاف جنسياتهم لوضع ومتابعة خارطة طريق لتنفيذ المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS).
- ضرورة أن تساعد برامج الإرشاد الأكاديمي المقدمة في الجامعات المصرية الطلبة على وضع خطط زمنية لتحقيق أهدافهم التعليمية جنباً إلى جنب مع مسارات تكشف واقع تقدم الطلبة باتجاه تحقيق هذه الأهداف.
- ١. تحويل المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) إلى مؤشرات واضحة لتقييم الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية واستخدامها بشكل دوري في تقييم فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تحقيق أهدافها .

البحوث المقترحة:

- دراسة وصفية لتحديد الاحتياجات التدريبية لدى المرشدين الأكاديميين بالجامعات المصرية في ضوء المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS).
- تفويم واقع برامج الإرشاد الأكاديمي في بعض الجامعات المصرية استنادًا إلى المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) الأمريكية .
- معايير برامج الإرشاد الأكاديمي العالمية: دراسة مقارنة ما بين المعايير الأمريكية والبريطانية والشرق الآسيوية.
- فعالية برنامج مقترح للتنمية المهنية للمرشدين الأكاديميين في ضوء المعايير المهنية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي (CAS) في تطوير أدائهم ورضا الطلاب عن خدمات الإرشاد الأكاديمي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد شافعي .(2008)مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات تطويره كما يراها طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة . **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، (135) 3، 137-183.**
- أحمد عبد المشهداني، وسكرين إبراهيم عبد الجبار المشهداني .(2005). خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدركها طلبة الدراسات العليا : دراسة ميدانية . **مجلة العلوم التربوية والنفسية :جامعة البحرين، كلية التربية، (4) 6، 171 - 198.**
- أميرة أحمد حسن قرشي .(2013)الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالجودة في التعليم الجامعي . **مجلة الدراسات الإنسانية :جامعة دنقلا، كلية الآداب والدراسات الإنسانية، 10، 200 - 215.**
- إيناس الشتيحي .(2016)مهام المرشد الأكاديمي بمستويات الدراسات العليا في أقسام تربية الطفل :بين النظرية والتطبيق دراسة ميدانية . **مجلة الطفولة والتنمية :المجلس العربي للطفولة والتنمية، (26) 7، 55 123.**
- نورة بنت عوض بن معيوض .(2016)معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين . **مجلة كلية التربية :جامعة بنها، كلية التربية، (105)27، 193 - 228.**
- داليا حسن .(2010)واقع الارشاد الأكاديمي بكلية التربية جامعة المنيا وإمكانية تطويره على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية . **مجلة البحث في التربية وعلم النفس :جامعة المنيا، (2) 22، 227 282.**

- رائد الكريمين، ومحمد حياصات (2010) مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشد الأكاديمي، الطلبة، والعاملين في وحدة القبول والتسجيل في جامعة البلقاء التطبيقية. **مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، (104) ، 271 - 242
- رنا بنت ناصر بن عبد الله المهوس (2015) دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، الرياض .
- زينب عبد النبي أحمد محمد (2016) تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية . **مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية**، 5 (17) ، 508 - 475
- سليم الزبون (2008) مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر الطلبة . **مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس، كلية التربية**، (2) 32 ، 652 - 623
- شوقي متولي (2014) الدراسة بنظام الساعات المعتمدة في مؤسسات التعليم الجامعي . دار الفكر العربي: القاهرة.
- شوقي محمد محمود محمد (2013) تطوير برنامج قائم على الويب لتحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس . **مجلة كلية التربية بالمنصورة: جامعة المنصورة، كلية التربية**، 1 (82) ، 122 - 71
- طارق عبد الله (2015) الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بين الواقع والمأمول : دراسة وصفية مطبقة على طلاب الماجستير والدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان . **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية: جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية**، 15 (39) ، 293 - 225

عبد الله الطراونة . (2009) **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي** . عمان : دار يافا العلمية .

عيادة الشمري . (2015) **دراسة تقييمية لبرنامج الإرشاد الأكاديمي بجامعة حائل في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي** . **مجلة التربية : جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد 164 الجزء (1)، - 373 420.**

فاطمة محمود عبد العليم . (2016) **رؤية مستقبلية لتفعيل دور المرشد الأكاديمي في تدعيم الأمن الفكري للشباب الجامعي من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية** . **مجلة الخدمة الاجتماعية : الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (55)، 101 - 169**

فوقية حسن عبد الحميد رضوان . (2013) **معلومات الإرشاد الأكاديمي لدى الطالب الجامعي . في المؤتمر العلمي العربي السادس : التعليم .. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي : الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية بينها، 1، 123 - 129**

لمياء مختار عبد الحميد . (2017) **خدمات الإرشاد الأكاديمي عن بعد لطلاب الدراسات العليا بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان** . في المؤتمر الثامن والعشرون : شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات القاهرة : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 1 - 33.

محمد جابر محمود . (2016) **تطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي في ضوء بعض التجارب العربية : دراسة ميدانية** . **مجلة كلية التربية : جامعة أسيوط، كلية التربية، (4) 32، 349 393**

محمود كاظم محمود التميمي .(2016)الإرشاد الجامعي .الأردن :مركز دبيونو
لتعليم التفكير .

مخلوفي سعيد .(2017)واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة
الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة بالجزائر .المجلة العربية لضمان
جودة التعليم الجامعي :جامعة العلوم والتكنولوجيا، (28)10، 183
- 200.

مصطفى مظلوم .(2001)فعالية برنامج إرشادي أكاديمي في تنمية واقع
الإنجاز لدي عينة من طلبة الجامعة .رسالة ماجستير غير منشورة.

مفلح بن قبلان بن بجاد آل جديع .(2016)الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من
وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات .
مجلة التربية :جامعة الأزهر، كلية التربية، 2 (171)، 452 486.

منصور بن حمود العتيبي .(2016)مشكلات الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات
التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .مجلة رابطة التربية
الحديثة :رابطة التربية الحديثة، (28) 8، 157 177.

منيرة بنت عبد العزيز بن علي الحريشي، وسهام بنت محمد كعكي .(2013)
تنظيم الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وسبل
تطويره في ضوء التوجهات العالمية :تصور مقترح .مجلة التربية :
جامعة الأزهر، كلية التربية، 1 (152)، 531 - 621.

ميسون يوسف الفيومي .(2015)نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي
الخاص :دراسة تقويمية .مستقبل التربية العربية :المركز العربي
للتعليم والتنمية، (99) 22، 189 - 284.

ننسي فؤاد، وآمال إبراهيم .(2019)متطلبات الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية
التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي في ضوء حاجاتهم الإرشادية :

دراسة ميدانية . **مجلة كلية التربية : جامعة أسيوط - كلية التربية**،
المجلد 35 العدد (7)، 594 - 670.

وردة بلقاسم العياشي . (2016) **تقييم عملية الإرشاد الأكاديمي بكلية الإدارة
والأعمال : آراء عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة . في بحوث
المؤتمر العربي الدولي السادس : لضمان جودة التعليم العالي
2016: LACQA جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة
الزرقاء الأردنية الخرطوم :جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 78
86.**

يوسف محمود . (2009) **رؤى جديدة لتطوير التعليم الجامعي . الدار المصرية
اللبنانية .**

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ammons, H. L. E. (2019). *Core competencies and organizational socialization: The development of new academic advisors at a four-year institution* (Order No. 13886302). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (2299814265).
- Council for the Advancement of Standards (CAS) (2014). *Academic Advising Programs: CAS Standards and Guidelines*. Retrieved from <https://www.nacada.ksu.edu/Portals/0/Events/Admin%20Inst/2017/Documents/CAS%20Standards.pdf>
- Council for the Advancement of Standards in Higher Education. (2009). *CAS professional standards for higher education (7th ed.)*. Washington D.C.
- Council for the Advancement of Standards in Higher Education. (2006). *CAS Professional Standards for Higher Education (6th ed.)*. Washington, DC: Author.
- Donnelly, N. (2004). The effect of standards use on academic advisor job satisfaction. *NACADA Journal*, 24(1-2), 34-47.
- Dumont, K. C. (2021). *Understanding academic advising practice: Academic advisors' perceived impact of an academic analytics tool on the practice of academic advising* (Order No. 28417111). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2519361244).

- Johnson, A., Larson, J., & Barkemeyer, J. (2015). Academic advising is not a profession: Who knew? *The Mentor: An Academic Advising Journal*.
- Kechichian, M. (2021). *Academic Advisor's leadership style and student satisfaction with academic advising* (Order No. 28495333). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2543702949).
- Keeling, S. (2009). *The influence of the CAS standards on academic advising programs that utilize the standards* (Order No. 3354787). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304994093).
- Keeling, S. (2010). The influence of the CAS Standards on academic advisors and advising programs. *NACADA Journal*, 30(2), 9-18.
- Kempland, M. L. (2009). *A Comparative Analysis of Academic Advising Mission Statements of Large Four-Year Institutions and Their Alignment with Cas Standards' Goals and Objectives* (Order No. 3405704). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (250158097).
- Leonard, M. J. (2004). Results of a National Survey on Technology in Academic Advising. *NACADA Journal*, 24.
- McGill, C. M. (2018). Leaders' Perceptions of the Professionalization of Academic Advising: A Phenomenography. *The Journal of the National Academic Advising Association*, 38(1), 88-102.
- McGill, C. M. (2019). The professionalization of academic advising: A structured literature review. *NACADA Journal*, 39(1), 89-100.
- McGill, C. M., & Nutt, C. L. (2016). Challenges for the future: Developing as a profession, field, and discipline. In T. J. Grites, M. A. Miller, & J. Givans Voller (Eds.), *Beyond foundations: Becoming a master academic advisor* (pp. 351361). San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Miller, M. (2012). *Interpreting the CAS standards for academic advising*. Retrieved from <https://www.nacada.ksu.edu/Resources/Clearinghouse/View-Articles/Interpreting-the-CAS-Advising-Standards.aspx>.
- Miller, M. A. (2009). Developing a mission statement for academic advising. Retrieved March, 11.
- Morgan, John Pharo, I., II. (2017). *Advisor perspectives on the relationship between professional values and the practice of*

- academic advising* (Order No. 10265946). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1900944777).
- NACADA: The Global Community for Academic Advising. (2006). *NACADA concept of academic advising*. Retrieved from <http://www.nacada.ksu.edu/Resources/Clearinghouse/View-Articles/Concept-ofAcademic-Advising-a598.aspx>.
- NACADA: The Global Community for Academic Advising. (2017). *NACADA core competencies of academic advising model*. Retrieved from <https://www.nacada.ksu.edu/Resources/Pillars/CoreCompetencies.aspx>.
- National Academic Advising Association. (2010). 24th Annual Academic Advising Summer Institute. *Session Guide* (pp. 1-315). St. Louis: NACADA.
- Powers, K. L., Carlstrom, A. H., & Hughey, K. F. (2014). Academic advising assessment practices: Results of a national study. *NACADA Journal*, 34(1), 64-77.
- Rudd, M. (2021). *Professional agency as a catalyst for innovative practice in academic advising* (Order No. 28418386). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2530023195).
- Shaffer, L. S., Zalewski, J. M., & Leveille, J. (2010). The professionalization of academic advising: Where are we in 2010? *NACADA Journal*, 30(1), 66-77.
- Shelton, K. R. (2014). *Academic advising professional characteristics and standards: Do academic advisors follow recognized professional standards in their work?* (Order No. 3691193). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1668131421).
- Skordoulis, R., & Naqavi, S. B. (2010). Faculty perceptions of and attitudes toward academic advising at a large university in the United Kingdom. *The Mentor: An Academic Advising Journal*.
- Van, N. T., Said, H., & Khan, A. (2016). Component of an academic advising program standard for Malaysian public universities. *Man in India*, 96(6), 1691-1702.
- White, E. R. (2006). *Using CAS Standards for Self-Assessment and Improvement*. Retrieved July 13, 2008 from the NACADA Clearinghouse of Academic Advising Resources Web site: <http://www.nacada.ksu.edu/Clearinghouse/AdvisingIssues/CAS.htm>.

- White, E. R. (2020). The Professionalization of Academic Advising: A Structured Literature Review–A Professional Advisor's Response. *NACADA Journal*, 40(1), 59.
- Willis-Haslip, S. (2011). *A survey on advisor perceptions of the academic advising program at the university of Alaska anchorage anchorage, alaska* (Order No. 3497017). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (920652423).